

AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל-את'חאד, יומון

* الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 11.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 154/48

اللجنة السياسية لحزب العمل ترفض اجراء أي تعديل يدعو الى التفاوض مع م.ت.ف. واقامة دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت اللجنة السياسية التحضيرية في حزب «العمل»، مساء امس الاحد، اجراء اي تعديل على البرنامج السياسي المقترح تقديمه لمؤتمر الحزب الذي سيلتئم في الاسبوع القادم.

فقد رفضت اللجنة اقتراح اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالفلسطينيين

● البقية على صفحة ٤ ●

بالزهور واغصان الزيتون والحمامات البيضاء استقبل اعضاء الوفد الفلسطيني في بوابة فلسطين

● فيصل الحسيني: رفعنا صوت الشعب الفلسطيني عاليا ●

● اهالي فلسطين يخرجون لاستقبال الوفد الى الشوارع وسطوح وشرفات المنازل، يطيرون الحمامات البيضاء ويفتحون ابواق السيارات ويرددون الاهازيج الشعبية والوطنية ● الجموع المقدسية تحمل فيصل الحسيني على الاكتاف ● تشكيل لجنة للعمل السياسي في الضفة والقطاع برئاسة د. سري نسيبة واحمد هزاع شريم ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لمندوبنا يحيى ابو شريف – بالزهور وباغصان الزيتون والبرتقال والدفلة وبالزغاريد والحمام الابيض الممتزج بالزغاريد والهتافات الوطنية وابواق السيارات، وايضا صفارات سيارات الجيش والشرطة المتواجدة بكثافة، استقبلت جماهير اريحا الوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات مدريد بحفاوة لم تحدث في فلسطين منذ وقوع الاحتلال. فقد تجمع الالف هذه المدينة الصغيرة على جانبي الطريق وفي ميدانها الرئيسي والميادين الفرعية على طريق القدس دون ان يلتفتوا لتحذيرات قوات الجيش المتواجدة بكثافة منذ ساعات الصباح ورافق الباصان وبعض السيارات التي كانت تقل الوفد ومرافقيه عشرات السيارات من اريحا ومواطنوها يلوحون بالاغصان الخضراء ويصفقون وشوهد البعض وهو يلوح بحمام ناصع البياض.

● اغلاق اريحا ●

ومنذ الصباح الباكر اقيمت عدة حواجز عسكرية على مخارج القدس المؤدية الى اريحا وكذلك مداخل الاخيرة من مختلف الجهات. وبعد اتصالات مع العديد من الزملاء الصحفيين الاسرائيليين والاجانب وجدت مكانا لدى طاقم التلفزيون الاسرائيلي. وبذلك تمكنت من الوصول الى آخر حاجز، قرب مفترق جمعية المشروع الانشائي العربي الذي يبعد بضع مئات من الامتار عن جسر الملك حسين (اللنبي) حيث تجمع عشرات الصحفيين ومثلهم من اهالي وسكان المنطقة بن فيهم العجوز محمد عريقات (٨٦ عاما) وهو والد الدكتور صائب احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض. واجرى الصحفيون عدة مقابلات مع العجوز الذي اظهر فخره، بلغة انجليزية طليقة بكامل اعضاء الوفد وادائه.

● البقية على صفحة ١٠ ●

حنان عشراوي: الاتفاق على رفض الحلول المنفردة



● ابو ظبي – «و.ص.ف» – صرحت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام، بان الاطراف العربية اتفقت على رفض الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل لدى متابعة مفاوضات السلام.

وقالت عشراوي في تصريح لها نشرته صحيفة «البيان» الصادرة في

● البقية على صفحة ١١ ●

شمير، في المجلس الوزاري الاسبوعي، أمس:

اسرائيل لن توافق على فصل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لاقامة وفدين مستقلين

*** ويضيف اسرائيل ما زالت تبدي رغبتها في استئناف المفاوضات الثنائية في منطقة الشرق الاوسط * الوفد الاردني – الفلسطيني ابدى استعداداً للمحادثات مع اسرائيل اكثر من الوفدين السوري واللبناني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هناك تمايز ملحوظ بين استعداد الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك في مؤتمر السلام في مدريد لاجراء محادثات مع اسرائيل وما اظهره الوفدان السوري واللبناني». هذا ما صرح به رئيس الوزراء، اسحاق شمير، في الجلسة الوزارية الاسبوعية، امس الاحد، لدى تقديمه تقريراً حول الموضوع السياسي وهو المرحلة

● يتسحاق شمير ●

الاولى من المفاوضات السلمية مع الوفود العربية.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الثنائية بين اسرائيل وبين الوفد الاردني الفلسطيني قال شمير ان اسرائيل تعارض محاولات الفصل بين الوفد المشترك بهدف خلق واقع وفدين مستقلين.

وفيما يتعلق بمكان وزمان بدء المفاوضات الثنائية قال شمير ان اسرائيل ما زالت تبدي رغبتها في ان تستأنف هذه المفاوضات الثنائية في منطقة الشرق الاوسط. واضاف «أتوقع ان يتم بحث الموضوع خلال محادثاتي في واشنطن».

وقال رئيس الحكومة ان اسرائيل طلبت من الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك خلال الجولة الاولى من المحادثات الثنائية في مدريد ابداء الواقعية وان يتفهم ان الحديث يدور في الوقت الراهن عن ايجاد تسوية. وقال ان الموضوع الوحيد الذي لم يتم الاتفاق عليه مع الوفد الفلسطيني هو مسألة الحصانة الدبلوماسية التي يطالب بها اعضاء الوفد.

وتابع شمير في هذا السياق قائلاً ان الرد الاسرائيلي كان ان اسرائيل ستعمل في اطار القانون وبشكل عقلاني ولا تنوي استغلال واقع ان اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

صراع في المجتمع اليهودي - حول القضية الاساسية!

● يشتد الصراع السياسي - الفكري في حزب «العمل» حول القضية الاكثر مركزية والاكثر مصيرية في حياة هذه البلاد، وهي الموقف من م.ت.ف وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

يجري التحضير في «العمل» للمؤتمر الذي يعقد في الاسبوع القادم. وبينما يشد «الصقور» في اتجاهات رفضية فظة مثل الرفض القاطع لاي حوار مع م.ت.ف ورفض الدولة الفلسطينية ورفض الانسحاب الكامل ورفض تقرير المصير الفلسطيني، فان تيارا واقعيا منفتحا، متجاوبا مع العصر يطالب بتغيير جذري، في الاتجاه الصحيح والسلمي، في موقف الحزب من القضية الفلسطينية، هناك من ناحية تيار يلتف حول رابين ومن هم على يمينه يعتبر الاعتراف بـ م.ت.ف «كارثة». وهناك تيار حمائمي، يساري، واقعي، يعتبر «الوضع الراهن» كارثة ويهدد بالانسحاب من الحزب، اذا تم اقرار البرنامج اليميني، «الصقري».

يمكن القول ان نقاشا اقل حدة، ومبطنا، يجري في «الليكود»، ايضا، حول هذا الامر. ويحق قال رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ورئيس بلدية نتانيا، ايلي لاندو، ان السلام يصنع مع الاعداء، ولذلك يجب على اسرائيل ان تعترف بـ م.ت.ف وتحاورها وتفاوضها. وقالا ان اوساطا ليست قليلة في الليكود تفكر كما يفكران هما.

وهناك نقاشات واختلافات في الرأي حول المسألة الفلسطينية في «المفدال» ايضا وهذا النقاش يتسع في اوساط «السلام الان» ايضا. ومن يطالع الصحف العبرية يلاحظ، بارتياح، ان خيرة المثقفين والفنانين والاساتذة الجامعيين والباحثين في مراكز الابحاث في الجامعات والعديد من الجنرالات السابقين يشدون في اتجاه واقعي، في اتجاه الحل العادل والواقعي والمقبول، للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عموما. وفي كل هذا السياق يشمخ ابيي نتان مناضلا شهما مستعدا ان يقبع في السجن دفاعا عن قضية السلام العادل.

اننا نتابع، بكل اهتمام، هذا النقاش - الصراع في المجتمع اليهودي الاسرائيلي وعواطفنا بالطبع مع كل الذين يشدون في اتجاه السلام والواقعية والحوار والتعايش.

ونعتقد بان الـ ٦٥٠ الف عربي في اسرائيل يجب، في هذه الايام المصيرية، ان يضعوا وزنهم للتأثير الايجابي على المجتمع اليهودي.

(«الاتحـــاد»)

يومان من الابحاث والمناقشات في مؤتمر جبهة سخنين الثاني:

التأكيد على تعميق الثقة ورص الصفوف لتحقيق الاهداف

* انتخاب ادارة جديدة لقيادة العمل المحلي *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخبت جبهة سخنين الدمقراطية مساء امس الاول (السبت) ادارة جديدة لها تقود العمل على مدى سنتين، خلفا للادارة السابقة التي قدمت استقالتها.

وتألفت الادارة الجديدة من السادة التالية اسماؤهم: يوسف فرح ومصطفى ابو ريا وماجد ابو يونس وموفق خلايلة ومصطفى قسوم وحسني ابو يونس وعلي حسن خلايلة وقاسم طربيه ويوسف بدارنة وعادل ابو ريا ونبيه ابو صالح وجمال طربيه وعلي شراحنة وصالح شلاعطة وباسم سليمان.

وكان مجلس الجبهة في سخنين قد بدأ مؤتمره الثاني يوم الجمعة الماضي واستغرق يومين، بحث فيه مجمل العمل السياسي والاجتماعي واستمع الى البيانات والتقارير، وناقش الاوضاع واتخذ القرارات.

افتتح المؤتمر في يومه الاول سكرتير الجبهة الاستاذ مصطفى قسوم «باسم كل من وضع حجرا في هذا البناء الشامخ الذي يظللنا ويحمينا» ثم تلاه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا فقدم بيانا وافيا عن العمل في السلطة المحلية وعلاقة هذه السلطة بمختلف الهيئات الرسمية مفصلا ابعاد الازمة الخانقة التي تشل مجالسنا، والنضالات التي تخوضها هذه المجالس من اجل تحصيل الحقوق، والتي تشمل الاعتصامات والمظاهرات والاضرابات، «ورغم الصعوبات - قال - فقد خطونا خطوات واسعة في خدمة بلدنا واهلنا تضمنت تغيير بعض خطوط المياه والمضي قدما في مشروع المجاري والخدمات الصحية والتعليمية، اضافة الى تعبيد الكثير من الشوارع، الذي كان للمواطنين القسط الاكبر فيه».

واكد ابو ريا في بيانه عزم السلطة المحلية على اصدار نشرة تلخص هذه المشاريع خلال الفترة السابقة، مشيرا الى المغالطات والديماغوغية التي ميزت منشور المعارضة الاخير.

وفي نهاية البيان بدأ النقاش الذي شارك فيه عشرون عضوا لخصه رئيس مجلس سخنين المحلي ورد على ما ورد فيه من اسئلة وملاحظات.

ثلاثة تقارير وادارة جديدة

وفي اليوم التالي استأنف مجلس الجبهة اعماله، فاستمع الى بيان تفصيلي قدمه سكرتير الجبهة الاستاذ مصطفى قسوم، تناول فيه الاوضاع التي تمر بها الجبهات، والتي «تكاد تصل الى حد الازمة»، وذلك بتأثير «العاصفة التي هبت على الكتلة الشرقية التي كانت طول الوقت قدوتنا وسند شعبنا، وكذلك بتأثير غياب حل سياسي لقضية شعبنا، الامر الذي وفر الفرصة لنشوء «ردة رجعية غيبية»، تستغل مرارة الوضع «وتروج لفكرها الظلامي».

وعبر قسوم عن الامل في تجاوز هذه الاوضاع من خلال التمسك بالمبادئ الجبهوية وتقوية صفوفها و«تعزيز ثقتنا بها». مشيرا الى اسبقية جبهتنا في النضال وطرح البرنامج السياسي الذي يشكل اساسا لحل الصراع في الشرق الاوسط. ثم طرح تصوره لمستقبل العمل مؤكدا ضرورة تعميق الالتزام وتكثيف النشاطات والاستعداد للتضحية والعطاء «بعيدا عن الذاتية والانانية».



● مصطفى ابو ريا ●

وكان التقرير الثاني هو تقرير لجنة المراقبة قدمه السيد علي حسن خلايلة، الذي اشار الى التراجع في العمل، لا بسبب «مقولة الاحباط» التي يتذرع بها البعض، بل بسبب غياب العامل الذاتي الذي يتوقف عليه نجاح اي عمل. وشرح العديد من النواحي السلبية التي «دمغت عمل الادارة في فترتها السابقة»، واقترح العديد من الاصلاحات والنشاطات الواجب تنفيذها والتي يجب ان تضعها الادارة المنتخبة نصب اعينها.

وكان التقرير الاخير هو التقرير المالي الذي قدمه السيد كمال غالية والذي اكد فيه على ضرورة تنظيم دفع رسوم العضوية.

ثم فتح النقاش الذي شارك فيه خمسة عشر عضوا وقام قسوم بتلخيص النقاش والرد على التساؤلات والملاحظات. واختتم المؤتمر باجراء انتخابات شخصية سرية، تنافس فيها (٢٣) مرشحا فاز منهم خمسة عشر هم الادارة الجديدة للجبهة الدمقراطية في سخنين.

وتجدر الاشارة الى ان الذين اغنوا النقاش في المؤتمر خلال يومي عمله كانوا على التوالي:

محمد ابو صالح وعبد الرحيم ابو يونس وباسم سليمان وموفق خلايلة وغازي ابو ريا وكمال غالية ومصطفى زبيدات ويوسف فرح وفيصل ابو يونس وعبد الكريم ابو يونس ومقتال ابو يونس وذيب عثمان وحسين بدارنة وحسن دغيم ومحمد شلاعطة وجمال دغيم وماجد ابو يونس ومصطفى غنامة وجمال طربيه وعادل ابو ريا وموسى ابو صالح ومحمد غنايم ومصطفى ابو ريا.

* تنويه *

● وقع خطأ في الخبر حول حادثة الطرق التي حصلت صباح امس الاول السبت بين سيارتي شحن ر«تندر بيجو»، حيث فهم من الخبر وكأن الحادث وقع بالقرب من مفرق قرية عبلين، والصحيح ان الحادثة حصلت داخل مدينة شفاعمرو، وسط البلد، بالقرب من الشارع الرئيسي والتفرع المؤدي الى منطقة عين عافية شارع عبلين الجديد والذي يربط بين شفاعمرو وعبلين ولذا اقتضى التنويه.

جبهة كفركنا الدمقراطية تستعد لمؤتمر الجبهة القطري

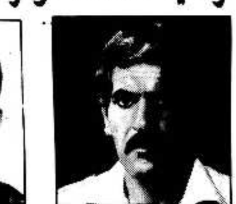
● كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت جبهة كفركنا الدمقراطية يوم الجمعة اجتماعا حضره عدد من الجبهويين القياديين في القرية تحضيرا واستعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في نهاية الاسبوع الجاري.

وقد افتتح الاجتماع عبد الرحمن عواوده الذي دعا الى توطيد الصفوف واعتبار المرحلة المقبلة مرحلة هامة تدعو الى مزيد من النضال من اجل حل قضايا شعبنا وتحقيق السلام العادل والمساواة واكد اهمية التمسك ببرنامج الجبهة السياسي واعتبار النضال اليهودي - العربي المشترك ركيزة اساسية لنضالنا العام.

والقى نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، كلمة عن القضايا الراهنة محليا وعالميا. وتكلم دياب عن اهمية دور الجبهويين في الظروف الراهنة في وقت تتسارع فيه الاحداث وتتصاعد فيه المخاطر والامال معا في ايجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية باقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وقال دياب انه لشرف واعتزاز ان يتحدث العالم اليوم في مدريد عن السلام في الشرق الاوسط على اساس ما دعت اليه الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي منذ امد طويل، وهو مبدأ «دولتان للشعبين» وهذا يؤكد مصداقيتنا واخلاصنا لقضايانا وقضايا شعبي هذه البلاد».

وتكلم دياب، ايضا، عن برنامج الجبهة ودستورها الجديد المقترح. وقال ان برنامج الجبهة الدمقراطية وبرنامجها السياسي مصدر اعتزاز لكل جبهوي وكل وطني شريف.



● عبد الرحمن عواودة ●

● سهيل دياب ●

وقد شارك في النقاش كل من الاخوة: نادر جرايسي وشكري عواودة وفهيم خمايسي ومنصور دهامشة وفؤاد ابو داوود وابراهيم عباسي وغسان ابو داوود واسامة جرايسي وعامر عواودة واكرم صفوري ومحمد عواودة. وفي خلال النقاش قدم المتكلمون عدة اقتراحات عملية من اجل رفع النشاط الجبهوي المحلي والعام.

هذا وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب المندوبين للمؤتمر القطري.

لرفضه المشاركة في فعالية اطلاق النار المدرسية:

تحذير نجل النائب نفاع طالب الصف التاسع في بيت جن!

* نفاع يطالب وزارة المعارف بالغاء فعاليات «الجدناع» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حذرت ادارة المدرسة الاعدادية في بيت جن، الشاب وليد محمد نفاع، طالب الصف التاسع، لعدم مشاركته في فعالية: «التدرب على اطلاق النار» في اطار حصة «الجدناع» وهددته بالفصل اذا لم يحضر ولي أمره!!

ورفض وليد المشاركة في الفعالية المقررة من وزارة المعارف للمدارس الاعدادية في القرى العربية الدرزية كتحضير للجيش!!

هذا والتقى النائب نفاع ادارة المدرسة وأكد أمامها موقفه وموقف اولاده من مجمل قضية التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، واستنكر تصرف ادارة المدرسة والفعالية المقررة.

وتوجه النائب نفاع الى وزارة المعارف من خلال رسالة بعث بها يطالب فيها بالغاء الفعالية ويستنكر ادخال الطلاب في جو العسكرية. من منطلقات مبدئية وعلى ضوء نسبة النجاح المتدنية جدا في المدارس الدرزية وباعتراف الوزير مغين ولجنة التحقيق والدراسات الميدانية التي اثبتت ان نسبة التحصيل لدى الطلاب الدروز من ادنى النسب في البلاد!!

وقال النائب نفاع انه من المستحيل ان يقبل بان يشارك نجله في اطلاق النار مهما كانت النتيجة.

احيـاء ذكـرى الاربعيـن للاستاذ محمود سعيد نعامنة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم في المدرسة الابتدائية «أ» في عرابة امس الاول حفل تأبيني مهيب، بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل المربي المرحوم الاستاذ محمود سعيد نعامنة حضره جمهور غفير من جميع انحاء البلاد.

افتتح الاحتفال بايات من الذكر الحكيم ثم تحدث الاستاذ سعود نعامنة، وتلاه كل من السادة ابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية)، واحمد جربوني، رئيس المجلس المحلي في عرابة، وآخرون، معددين مناقب الفقيد ومزاياه.

وشكر الحاضرين باسم اهل الفقيد نجله معتصم نعامنة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بعد مناقشة سبل تعزيز الصلة مع الجمهور:

جبهـــة كـابول تنتخب مندوبيها الى المؤتمر القطري

*** وتقر رفع توصيات اقتراحات الى المؤتمر القطري ***

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – عقدت جبهة كابول الدمقراطية مساء السبت في نادي الحزب اجتماعا موسعا حضره العشرات لمناقشة عمل الجبهة مستقبلا بين جمهور الاهالي في القرية وانتخاب مندوبيها الى المؤتمر القطري.

افتتح الاجتماع فتحي هيبي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، مؤكدا على اهمية انجاح مؤتمر الجبهة القطري وضرورة اعطاء حرية التعبير عن الرأي لكل عضو جبهة وأهمية النقاش الدمقراطي لما فيه مصلحة تعميق وتعزيز الصلة بين الجمهور والجبهة مشيرا الى ضرورة الاشتراك الفعال في نشاطات الجبهة على الصعيدين المحلي والقطري.

وتحدث السيد احمد شحادة، مندوبا عن الجبهة القطرية في قطاع شفاعمرو. وقال ان ما حدث في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي كان له الاثر الكبير على نشاطنا والكثيرون وصلوا الى مرحلة الاحباط. لا بل هناك من انضم الى التيار المضاد والظلامي. واضاف ان وضعنا في الوقت الراهن يختلف عما كان عليه في السابق وهناك تيارات وحركات سياسية التي تزاود على الجبهة في برنامجها السياسي والاجتماعي.

ثم تلاه السيد محمد هيبي، سكرتير جبهة كابول، موضحا ان الظروف والتطورات المحيطة على الساحتين الدولية والمحلية كانت العامل الرئيسي في ارجاء عقد مؤتمر الجبهة عدة مرات. واضاف الا ان مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط حرك الامال نحو مستقبل افضل لدى فئات واسعة من الجماهير العربية في البلاد. وقال ينبغي علينا اعادة النظر في اسلوب العمل بين الجمهور من اجل بناء جبهة قوية لانجاح العمل الجبهوي المحلي والقطري.

وبعد النقاش الذي شارك فيه كل من السادة التالية اسماؤهم: حسن حمود وعلي هيبي وعفو خطيب وفيصل هيبي وعلي محمد ابراهيم وخالد هيبي وهشام ابو السيد وعلي صبحي حمود وزكي هيبي ورافع حمود ومروان هيبي ورعد حمد ومحمد علي حمود تم انتخاب السيدين عفو خطيب ومحمد علي حمود بالتزكية مندوبين عن جبهة كابول الى المؤتمر القطري.

هذا واقر مؤتمر جبهة كابول رفع توصيات اقتراحات كان قدمها عفو خطيب الى المؤتمر القطري تتعلق بمدة عمل الجبهويين في المناصب الشعبية والرسمية وعقد اجتماعات قطاعية للجبهات المحلية بهدف تبادل الخبرات وتوسيع العمل الاعلامي عن الجبهات المحلية والقطرية.

في الاجتماع العام السنوي لجبهة يافة الناصرة الدمقراطية:

شـــوقي خطيـب: الانجــازات البلـدية الملمـوسة للمجلـس واقامـة الائتلاف الشـامل – دليـل ساطع على مكانة الجبهة

*** اسعد يوسف: نحن نستمد حقنا كجبهة في الحياة ومصداقيتنا من اخلاصنا للشعب وخدمتنا له بامانة. ونحن لم نخيب امل الناس فينا. وعلى هذا الاساس تنطلق جبهة يافة الناصرة وتنطلق الجبهة القطرية ***

● يافة الناصرة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – «ان الانجازات الهامة للمجلس المحلي، بقيادة ادارته الجبهوية واقامة الائتلاف الشامل في المجلس، مؤخرا، تدل دلالة ساطعة على الدور القيادي للجبهة في حياة يافة الناصرة واجماع الناس حول هذا الدور الهام في خدمة الاهالي». هذا ما قاله المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، في الاجتماع العام السنوي لمجلس جبهة يافة الناصرة الذي عقد مساء السبت، امس الاول، في نادي الجبهة في القرية.

وقد ترأس الاجتماع المحامي وليد خليلية سكرتير الجبهة، فقال اننا نستعد للمؤتمر الثالث للجبهة القطرية الذي يعقد في الناصرة يومي الجمعة والسبت ١٥ و٩١/١١/١٦ وورا منا انجازات محلية هامة ووحدة وطنية في القرية هي مضرب المثل. ولكننا نعترف بان عملنا الشعبي الجماهيري لم يكن كافيا اطلاقا. وقال: الاوضاع السياسية العامة مشجعة فعلا، فنحن متفائلون بالعملية السلمية مرتاحون لاخذ م.ت.ف زمام المبادرة عربيا، للنضال للسلام. ودعا الى رص الصفوف وتوسيعها ووضع خطة عمل من الان وحتى نهاية ١٩٩٢ (بما في ذلك معركة الانتخابات البرلمانية) لضمان انتصارات للجبهة ومشاركة محترمة من يافة الناصرة في صنع هذه الانتصارات».

وقدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة تقريرا سياسيا شاملا وكذلك صورة حول التحضيرات للمؤتمر الثالث. وقال: ان هذه الحملة الواسعة جدا، محليا، لفحص البيت واعادة ترتيبه وتعميق الدمقراطية وجلب الاعضاء الجدد، وزيادة اشراك الجبهات المحلية على العمل البلدي والصلة الواسعة مع الجمهور – كل هذا هو دليل صحة وعافية، وهو اعداد ممتاز للمؤتمر ولما بعد المؤتمر. وقال: «جذورنا عميقة جدا في تربة شعبنا ورصيدنا كبير وتاريخنا مشرف ولكننا لا نعيش على الماضي وليس الماضي هو مبرر بقائنا، بل اخلاصنا وبرنامجنا ونهجنا وقدرتنا مستقبلا، ايضا على القيام بدور قيادي بين الشعب».

وقدم رئيس المجلس المحلي المهندس، شوقي خطيب، بيانا هاما، مفصلا وموضوعيا حول العمل البلدي. وقال: لدينا انجازات بلدية هامة ملموسة. ولدينا انجاز آخر وهو


● وليد خليلية ●


● اسعد يوسف كنانة ●

● شوقي خطيب ●

اقامة ائتلاف شامل ومناخ طيب من التعاون والوحدة في الخدمة العامة. وهذا يحتم على الجبهة في يافة الناصرة المزيد من النشاط وتقوية التنظيم والعمل لتعميق الثقة وتوطيد الدور القيادي للجبهة في حياة يافة الناصرة، حاضرا ومستقبلا. (ستنشر «الاتحاد» تقرير المهندس خطيب في عدد قادم).

بعد ذلك جرى نقاش عام شارك فيه: غسان بشارات، غسان ابو النصر، نواف سرحان ونصري القط وصبيح جمامعة ومحمود علي الصالح وفوزي جمامعة ونادر لوباني ونسيم بشارات وخليل بشارات ورياض وتد وتيسير بشارات وسامي غطاس وعفو خليلية.

وقام رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب بالرد على النقاش المتعلق بالعمل البلدي. ثم قدم رئيس الجبهة اسعد يوسف كنانة تلخيصا عاما للنقاش. فقال اننا نعتز ونطمئن لان العمل البلدي يسير سيرا ممتازا وهناك انجازات بلدية يومية هامة وهناك محافظة على الطريق الجبهوي العريق لقريتنا التي كانت – ونقول بتواضع – اول قلعة جبهوية في بلادنا. ودعا الى رفع قيادات شابة في الجبهة، من عمال ومثقفين، والى وضع خطة عمل شاملة لكل قطاعات السكان مع التركيز خصوصا على المبادرة لنشاطات محلية. وقال: كفى كلاما عن الاحباط، ونحن نستمد مصداقيتنا من نضالنا هنا، من ارتباطنا بشعبنا وخدمتنا له. ونحن لم نخيب ظن الشعب بنا، بل هناك بين الناس احترام كبير للجبهة، وهم يتوقعون منا النشاط الواسع والذهاب اليهم اكثر من السابق.

وقال: بجهودنا المشتركة تبقى يافة الناصرة قلعة جبهوية وبيتا مشتركا دافئا لكل الاهالي، ويافة الناصرة مدعوة الى المشاركة في انجاح المؤتمر القطري والمعارك التي بعده.

وفي الختام انتخب المجلس العام لجبهة يافة سكرتارية جديدة للفرع، كما انتخب مندوبي يافة الى المؤتمر القطري وهم: سامي غطاس وعايد علي الصالح وغسان بشارات ورياض وتد ورياض سرحان واحمد فؤاد خليلية.

كـــادر جبهــة كفرياسيف الدمقراطية ينتخـــب مندوبيـــه للمـــؤتمر القـــطري

*** ويحتفل بالذكرى السنوية الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية ***

● كفرياسيف – لمراسلنا – انعقد مساء يوم الجمعة الاخير الاجتماع العادي لكادر فرع الجبهة في كفرياسيف حيث استمع الى بيان تنظيمي قدمه عضو سكرتارية الفرع عبد الكريم صفية والى بيان عن العمل البلدي قدمه رئيس المجلس نمر مرقس.

وكان هذا هو الاجتماع العادي الاول لكادر الفرع منذ مؤتمره المعقود في اواخر حزيران الماضي، وكان قد سبقه اجتماع غير عادي بحث في ازمة الائتلاف في المجلس المحلي.

وعدد البيان التنظيمي النشاطات التي قام او ساهم بها الفرع خلال الاشهر الاربعة الاخيرة: جمع تواقيع تضامن مع ابيي نتان والمشاركة في مسيرة التضامن مع قرية رمية حيث ارسل وفدان الى القرية المذكورة للتضامن و٣ وفود تضامنية الى المناطق الفلسطينية المحتلة ووفد للتضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية اثناء اعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ووفد الى النشاط اليهودي – العربي الذي اقيم في معلوت – ترشيحا تحضيرا لمهرجان السلام الاخير في تل ابيب ووفد كبير للمشاركة في المهرجان المذكور (١٠/٢٦).

وحيا البيان اللجنة الثقافية على نجاحها باصدار مجلة محلية في مطلع تشرين الاول الماضي. وتطرق الى عمل سكرتارية الفرع واللجان الفرعية والوضع المالي كاشفا الايجاب والسلب.

والى جانب التقرير المطبوع عن عمل المجلس والموجه من رئيسه الى اهالي القرية قدم رئيس المجلس بيانا اضافيا فصل فيه المساعي لاقامة ائتلاف شامل في المجلس، كما تحدث عن الشكاوى العديدة التي ارسلها اعضاء المعارضة الى المؤسسات ضد رئيس المجلس.

وتحدث، ايضا، عن جواب وزارة الداخلية الاخير على مطالبة المجلس بضم كامل اراضي القرية الى منطقة نفوذه وما يختفي وراء هذا الجواب السلبي من مخاطر على الاراضي التي سلختها وزارة الداخلية منذ ١٩٥١ عن منطقة النفوذ والتي لم تعدها بعد رغم الملاحقة المثابرة من المجلس المحلي وتوجهه مرتين الى المحكمة العليا بخصوص ذلك خلال السنوات الثماني الاخيرة.

وبعد انتهاء البيانين ومناقشتهما انتخب المجتمعون مندوبي الفرع الى مؤتمر الجبهة القطري.

وانتقل بعد ذلك المشاركون في الاجتماع للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية.

والقى مرقس كلمة قصيرة عن الدور التاريخي الهام لهذه الثورة وللاتحاد السوفييتي في تغيير عالمنا. وقال ان محاولات شطب هذا الدور وهذا التاريخ لن تنجح لا داخل الاتحاد السوفييتي بقيادته الحالية المرتدة ولا في خارجه حيث لمست مئات ملايين البشر هذا الدور بما هو قائم في دولها الحديثة من آثار هذه المساعدات.

جبهـــة معـــاوية تعقـــد مؤتمرهـــا الثالث

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت جبهة معاوية مؤتمرها الثالث في بيت الاستاذ حسين محاميد بحضور عشرات من اعضاء ومؤيدي الجبهة وشارك فيه النائب هاشم محاميد.

افتتح الاجتماع واداره شريف توفيق الذي بارك الحضور والمشاركة الفعالة.

ثم قدم سكرتير الجبهة الاستاذ حسين محاميد بيانا تنظيميا حول وضع الجبهة محليا وقطريا مؤكدا على ضرورة مواصلة الطريق الذي سرنا عليه حتى الان والخروج من جو الاحباط الذي اصابنا بعد احداث العالم الاشتراكي وحرب الخليج.

وقد تناول الاستاذ محاميد القصورات والايجابيات في عمل الجبهة المحلية. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة.

وتحدث النائب هاشم محاميد في مداخلته عن الوضع السياسي العام والتحركات السلمية الاخيرة.

ورد في النهاية على اسئلة الحضور حول موقف الجبهة من حرب الخليج وكونها قائمة يهودية عربية وقضية اعادة بناء الجبهة على اساس دمقراطي سليم.

هذا واتخذت القرارات التالية: * تحية داعية السلام ابيي نتان على صموده * دعوة الاهالي لتقوية الجبهة والمشاركة في نشاطها واستنكار اعمال البطش والتنكيل في الاراضي المحتلة.

وكانت جبهة معاوية الدمقراطية قد اصدرت منشورا بهذه المناسبة وزع على الاهالي تناولت فيه قضية مؤتمر الجبهة والاوضاع السياسية الاخرى ودعت فيه الى دعم الجبهة والالتفاف حولها.

جبهة عـرعـرة تنتخب مندوبيها الى المؤتمر القطري

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقدت سكرتارية جبهة عرعرة اجتماعا لها مساء الجمعة على شرف مؤتمر الجبهة القطري وذلك من اجل تنشيط العمل وانتخاب مندوبي الجبهة للمؤتمر القطري.

وافتتح الاجتماع الاستاذ مفيد صيداوي فقدم بيانا عن العمل الجبهوي في عرعرة ونشاط الجبهة وقدم العديد من الانتقادات البناءة.

ودار النقاش حول كيفية تطوير العمل الجبهوي والخروج من الاحباط. وتفعيل اعضاء الجبهة بشكل واسع ضمن العمل الجبهوي.

وقد لخص النقاش سكرتير الجبهة جهاد عقل وتم انتخاب مندوب الجبهة للمؤتمر.

عيارات نارية على دوريات ونقاط مراقبة عسكرية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت عيارات نارية الليلة قبل الماضية باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين ورام الله فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية في وادي التفاح/ الخليل. وفرض حظر التجول على بلدة سلفيت/جنوب غرب نابلس. وقالت مصادر محلية ان ذلك تم في اعقاب القاء قنبلة محلية على دورية عسكرية. كما فرض حظر التجول على قرية عزون اثر تعرض سيارة استيطانية مساء امس الاول للرجم بالحجارة واصابة اثنين من ركابها بجراح.

وقالت مصادر رسمية الليلة الماضية ان شاباً من مخيم الجلزون/رام الله اصيب بجروح طفيفة برصاص قوات الجيش دون ايراد تفاصيل اخرى عن ظروف الحادث.

اطلاق سراح مدير مكتب «انصار» للخدمات الصحفية في اريحا بكفالة مالية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في اريحا سراح الزميل الصحفي عادل ابو نعمة بكفالة مالية مقدارها الف شيكل ومنعته من مغادرة المدينة لحين ابلاغه بقرار المحكمة العسكرية التي قد تقدم له لائحة اتهام بحجة المشاركة في مسيرة السلام التي جرت في اريحا صباح الاحد الماضي وانتهت بتجمع كبير في حي الخديوي حيث القيت كلمة شددت على الحفاظ على الوحدة الوطنية. وتعلق الشعب الفلسطيني بالسلام وبثقته بوفده الى مؤتمر مدريد.

وكانت قوة عسكرية كبيرة داهمت منزل الصحفي ابو نعمة الذي يدير مكتب «انصار» للخدمات الصحفية في اريحا واجرت تفتيشا في المنزل ثم استدعت صاحبه. وفي الوقت نفسه جرت مداهمة منزل وليد خليل خلف (٢١ عاما) في حي الخديوي واجرت تفتيشا فيه صادرت خلاله عدة اشرطة وذلك بحجة قيام خلف بتصوير المسيرة المذكورة. وجرى استدعاء الشاب حمادة حسين براهمة من حي صبيحة بحجة المشاركة في المسيرة نفسها.

«الاونروا» تؤكد على تدهور وضع اللاجئين الفلسطينيين

● نسبة البطالة بين الفلسطينيين وصلت الى حدود مأساوية ●

● فيينا – و.ص.ف – افاد المفوض العام للاونروا (مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابع للامم المتحدة)، ايلتير تركمان، بمناسبة تقديم تقريره السنوي للمنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان وضع اللاجئين الفلسطينيين تدهور بشكل ملحوظ منذ حرب الخليج.

وسجلت «الاونروا» اواخر حزيران ١٩٩١ مليونين و٥١٩ الف لاجئ فلسطيني. واشار التقرير الى ان نسبة الولادات التي بلغت ثلاثة في المئة هي اعلى نسبة في العالم.

وقال تركمان انه في العام ١٩٥٠ السنة الاولى من نشاط «الاونروا» تم تسجيل اكثر من مليون لاجيء فلسطيني.

واضاف المفوض العام للمنظمة ان حرب الخليج كان لها انعكاسات مشؤومة بالنسبة للاونروا التي ضاعفت نتيجة ذلك من مساعدتها للفلسطينيين الذين حرموا من العائدات الواردة من العمال الفلسطينيين في مختلف دول الخليج. واشار التقرير الى ان نسبة البطالة بين الفلسطينيين وصلت الى حدود مأساوية.

فيصل الحسيني في برنامج للتلفزيون الاسرائيلي، للمرة الاولى:

هدف اللجان السياسية المساهمة في تشكيل حكومة فلسطينية تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

*** نتفاوض مع الاسرائيليين من موقع الند للند ويجب ان نتمتع بحصانة دبلوماسية من اجل ذلك ***



● فيصل الحسيني ●

● القدس – «و.ص.ف.» – شارك فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني الرئيسي في الاراضي المحتلة الذي عاد لتوه من مؤتمر مدريد للمرة الاولى، امس الاحد، في برنامج «مساء جديد» يبثه التلفزيون الاسرائيلي.

وقد تحدث الحسيني الذي استبعدته السلطات الاسرائيلية عن رئاسة الوفد الفلسطيني لانها تعتبره مقرباً من منظمة التحرير الفلسطينية باللغة العبرية.

وقال الحسيني للصحفي الاسرائيلي دان مرغليت الذي كان يحاوره «هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مفاوضات بين شعب تحت الاحتلال وبين المحتل. علينا اذن التفاوض مع الاسرائيليين من موقع الند للند ويجب ان نتمتع بحصانة من اجل ذلك».

واضاف «كيف لي استطاعتي ان اعمل على مشروع يهدف الى مباغتة المفاوضين الاسرائيليين اذا كان في مقدور الشرطة الاسرائيلية في اي لحظة ان تداهم منزلي وتصادر وثائقي واذا كان الاشخاص الذين يزورونني يخضعون للمراقبة واذا وضع هاتفي تحت التنصت».

وردا على سؤال عن انتمائه الى منظمة التحرير الفلسطينية التي تصفها اسرائيل بأنها منظمة «ارهابية» وعن احتمال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، أكد الحسيني ان هذه المسألة ليست جوهرية. وقال «المهم هو ان نعرف هل يريد الشعب الفلسطيني السلام وهل يريد الرجل الجالس امامك السلام وهل يريد ياسر عرفات السلام».

وبعدما تحدث عن انشاء «لجان سياسية» في المدن الكبرى في الاراضي المحتلة قال الحسيني ان لهذه الخطة «هدفين.. المساهمة في احراز تقدم في مسيرة السلام والمساهمة في تشكيل حكومة فلسطينية تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست اقتراحات متعلقة بالسلطات المحلية في البلاد حول موظفي ومستخدمي المجالس المحلية والبلدية والمطالبة بأن تسري عليهم كافة ظروف عمل وحقوق وواجبات موظفي الدولة والتعامل معهم على هذا الاساس.

واوصت لجنة الداخلية، بالنسبة لموضوع تغيير اسماء الشوارع ان يتم بموافقة ثلثي اعضاء المجلس المحلي او البلدي وبالتنسيق مع سكان الشارع المعني.

وهنا تحدث النائب محمد نفاع في نقاشه، عن ضرورة اجراء مناقصة لكل وظيفة شاغرة في المجالس المحلية خاصة وان قسما من التعيينات وقبول الموظفين لا يتم حسب الكفاءات فقط وانما حسب محسوبيات كثيرة وعلاقات شخصية.

واستنكر نفاع ظاهرة حل المجالس المنتخبة في القرى العربية، من قبل وزارة الداخلية وتعيين لجان معينة مثل دير الاسد ونحف والمكر والجديدة.

● قدمت كتلة الجبهة اقتراح قانون «اخلاء المستوطنات في اطار التسوية السلمية في المنطقة». جاء فيه: «يتم اخلاء كل المستوطنات التي اقيمت وفق قرار الحكومة او بموافقتها في الاراضي المحتلة منذ ٤/ ١٩٦٧/٦، وهذا في اطار التسوية السلمية وتحقيقها من خلال المفاوضات» وان «مهمة الحكومة، اسكان المواطنين الذين يتم اخلاؤهم داخل حدود دولة اسرائيل».

ومن جهة اخرى، قدم النائب، حاييم كورفو (ليكود) اقتراح قانون لضمان بقاء المستوطنات والمستوطنين في الاراضي المحتلة بالرغم من المسيرة السلمية، جاء فيه:

«اية مستوطنة تمت اقامتها وفق قرار حكومي او المنظمة الصهيونية العالمية او الوكالة اليهودية لارض اسرائيل، لا يتم اخلاء مستوطنيها ضد رغبتهم» وان «اخلاء المستوطنات لا يتم بحثه خلال اية مفاوضات، ولا يشكل شرطا لاية اتفاقية تكون حكومة اسرائيل فيها طرفا» و«لا يتم تغيير تعليمات هذا القانون، الا وفق قرار يتخذ باغلبية (٨٠) عضو كنيست».

● اقرت الكنيست اقتراح تعديل قانون انتخابات رئيس الحكومة بالقراءتين الثانية والثالثة، حيث جاء هذا التعديل لمنع ممارسة اية ضغوطات على المنتخبين لصالح او ضد القوائم المرشحة للانتخابات، عن طريق استعمال القسم والتهديد بالحرمان الديني والابعاد او النذر او الوعود بمنح البركات الدينية للمنتخب، وكل هذا من اجل الضمان والحفاظ على حرية الانتخاب للمواطن. وبرزت معارضة «اغودات يسرائيل» لتعديل القانون خاصة فيما يتعلق بوعود منح البركات الدينية بحجة ان الخطباء المتدينين معتادون على مباركة الجمهور في كلماتهم.

اللجنة السياسية لحزب العمل

● تتمة من ص ١ ●

الذي من شأنه ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية.

وقالت انه يمكن الاعتراف بالحقوق القانونية للشعب الفلسطيني وباحتياجاته، كما نصت على ذلك اتفاقيات كامب ديفيد.

وقد صوت الى جانب قرار اللجنة (٣٤) عضواً فيما ايد اقتراح تغيير البرنامج السياسي (٢١) عضواً.

واكدت مصادر حزبية مطلعة ومقربة من معسكر «الحمائم» في حزب «العمل» انه اذا وافق مؤتمر حزب «العمل» في الاسبوع المقبل على مشروع البرنامج السياسي المقترح والذي يتناقض وتطلعات اعضاء معسكر «الحمائم» فقد يحدث انقسام في حزب «العمل».

ويحاول «الحمائم» اتباع القياديين الآخرين في حزب «العمل» بضرورة وضع برنامج سياسي مرن للحزب يكون ملائماً مع التغييرات الحاصلة في هذه المرحلة.

ومن جهة اخرى اقرت لجنة الانتخابات في حزب «العمل»، امس، انه بعد انتخاب رئيس حزب «العمل» الذي هو، أيضاً، سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة سيتم البحث في قائمة الحزب للكنيست.

■ لا احد يشتري الفيراري ■

لم يتم بيع السيارة الفيراري التي كان يملكها الامير صدر الدين اغا خان و(١١) سيارة اخرى من اصل (٢٢) سيارة نادرة من هذا النوع عرضت مساء امس، في مزاد علني في موناكو. وقد سحبت سيارة الامير النادرة والسيارات الاحدى عشرة الاخرى من المزاد حيث لم يتجاوز الثمن المعروض لشرائها سبعة ملايين فرنك فرنسي بينما قدر الخبراء المثمنون سعرها ما بين (٨) وعشرة ملايين فرنك.

صباح الخير

لا تنه عن خلق...

هبطت في مطار بن غوريون امس طائرة رئيس جنوب افريقيا السيد دي كليرك، حيث سيقضي في «كنف» مضيفيه الاسرائيليين اربعة ايام. ومع ان الزيارة كانت في بدايتها، فان الفقرة الاولى التي نفذها الضيف كانت زيارة معهد «يد فشيم» تخليدا لذكرى الكارثة والبطولة.

لا اعرف ما هي البلدان التي وطئتها قدما السيد كليرك حتى الان، لكنني اكاد اقول بثقة بان اسرائيل احتلت بالنسبة له افضلية متقدمة ان لم تكن الافضلية الاولى. وذلك لكثرة القواسم المشتركة بين بلادنا، وبين تلك البلاد ثنائية اللون. طبعا ليس من حقنا ان نعترض لكن من حق «الحمل ان يقلق اذا ما اتفقت النسور».

فالمستقبلون الاسرائيليون في المطار، اكدوا للضيف الصداقة الحميمة التي تربط بين البلدين، وعبروا عن الامل في استمرار التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة! مبتعدين عن اية اشارة الى تعاون من نوع اخر، نبذه وهجره خالقوه وموجدوه. هم لم يشيروا الى التعاون في مجال انتاج السلاح الذري، ربما لان قصة هذا التعاون باتت مكشوفة فلماذا «اللت والعجن»!!

لكن المفارقة المضحكة المبكية التي رافقت تبادل الكلمات تمثلت في تأكيد رئيس الدولة «ان اسرائيل تتابع باهتمام وتأييد التطورات والتغيرات في جنوب افريقيا، الرامية الى احتواء العنصرية»

طيب، وعندنا «ليش لأ»!! اقول مفارقة

اولا: لان سياسة حكومة اسرائيل تجاه مواطنيها العرب تضيف الى القواسم المشتركة بينها وبين جنوب افريقيا قاسما مشتركا اخر، بفارق واحد هو انه في بلادنا تتبنى الاكثرية هذا النهج، بينما هنالك، تقوم الاقلية البيضاء الطارئة بفرض سيطرتها وتسلطها على اصحاب البلاد من الاكثرية السوداء. ثانيا: لان تأييد «احتواء العنصرية» جاء تحديدا من رئيس الدولة، الذي كان في عام ٦٧ صاحب فكرة «توفير الباصات» لتنفيذ «تهجير اختياري» لاهل الاراضي الفلسطينية المحتلة.. لكن يومها لم يكن بعد رئيس دولة..

(ابوايهاب)

توفيق طوبي، في الجلسة الختامية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:

خلال كل المسيرة كان حزبنا بمثابة البوصلة لجماهيرنا

*** انتخاب لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية ***



● توفيق طوبي ●



● احمد ابو شنب ●



● د. احمد سعد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «أكد المتناقشون على صحة سياسة الحزب وأهمية دوره في حياة جماهيرنا. ولا يمكن لاي حزب آخر أن يقوم بدور حزبنا في حياة شعبينا. ومواقفنا التي تمسكنا بها بمثابرة، أثرت وتؤثر باستمرار محليا ومنطقيا ودوليا. ومن هنا تبرز أهمية صيانة الحزب وترسيخ وجوده ونفوذه، دفاعا عن اهدافه العادلة».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، مساء امس الاول، في الجلسة الختامية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، التي عقدت في عكا، وتم فيها تلخيص أعمال المؤتمر وانتخاب لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية.

● التلخيص ●

وأجمل النقاش احمد ابو شنب، وقال: ولقد مررنا تجربة هامة في حياة المنطقة والحزب، واعطي حق النقاش لكل من طلب وتكلم (٤٨) رفيقا ورفيقة. و(٢) قدما نقاشهما خطيا. وذلك من مجموع (١٠٤) مندوبين شاركوا في المؤتمر. والايجابي، هو الاستماع العام بغض النظر عن الاراء التي طرحت من كل رفيق. وتمحور النقاش حول القضايا التنظيمية، هو أمر طبيعي في ظروف المنطقة الحالية».

وقال ايضا: كان هناك شبه اجماع حول قضيتين هامتين وهما: وحدة الحزب ووحدة المنطقة. ومن الضروري العمل على تخييب آمال الذين بنوا ويبنون على «خلافاتنا» لضرب المنطقة، وهنالك حاجة للتخلص من السلبيات التي واجهتنا.

ونوه الى القضايا والتحديات الكبيرة التي تتطلب بذل الجهود الكبيرة من الرفاق وخاصة حملة جمع اشتراكات وللاتحاد».

وقال: علينا رؤية المشترك، والعمل لازالة الاشواك من الدرب والانطلاق الى امام.

● انتخاب لجنة المراقبة المنطقية

وبعد اقرار عدد اعضاء لجنة المراقبة المنطقية بالتصويت العلني، تم انتخاب اللجنة بالتزكية وبالاجماع، وهم: الياس ابو عقصة وصالح ابو عيشة ومحمود عابد وانور عوض وعادل مهنا وطلال موسى ونقولا باور.

وقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي ملاحظاته، مؤكدا ان نجاح المؤتمر يترجم بالخروج الى العمل بوحدة صف وفتح صفحة جديدة، فتقوية الحزب وتوسيع نفوذه هي خدمة عليا لقضية السلام وللمثل العليا التي ناضلنا ونناضل لتحقيقها.

وقد اشار الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في ختام المؤتمر باسهاب الى المرحلة التاريخية العاصفة التي عقد فيها مؤتمر المنطقة والى آفاق التطور بالنسبة لحل الازمة المستعصية واحتدام الصراع الاجتماعي والسياسي داخل المجتمع الاسرائيلي، بين قوى السلام والدمقراطية وقوى الاحتلال. وبين الجماهير العربية المتضررة من استمرار الاحتلال والعسكرة والبطالة واخطار الهجرة، وسياسة التمييز. وهذا كله يرتبط بعمل الحزب والجبهة.

وتحدث عن مؤتمر مدريد، مشيرا الى التأييد العالمي الواسع الذي حظي به الوفد الفلسطيني وقال: انعقاد المؤتمر وموقف الوفد الفلسطيني يعكس اثر وبصمات واهمية موقف حزبنا التاريخي المناضل على مدى عشرات السنين من اجل حق تقرير المصير وعلى اساس مبدأ دولتين للشعبين. ولحزبنا سيبقى أثره خلال المفاوضات المقبلة لمساعدة المسيرة على الاستمرار رغم الصعاب والعراقيل التي يكدسها حكام اسرائيل. واستنكر بكل شدة استمرار القصف الوحشي على لبنان وطالب الحكومة بايقاف هذا القصف

وقال: الاحداث الهامة التي نشهدها تضع على عاتقنا مسؤولية حشد وتجنيد اوسع الطاقات لكي تنهج حكومة شمير نهج السلام الحقيقي العادل.

وتطرق الى الذكرى ال (٧٤) لثورة اكتوبر الاشتراكية وقال: ان مئات الوف الشيوعيين الذين تحدوا اوامر الحظر وتظاهروا في شوارع موسكو، لبرهان على أنه لا يمكن انهاء دور الحزب بالمراسيم، وتعرض لبعض القضايا التي اشغلت المنطقة وقال: واجهنا مرحلة صعبة وسنتخطاها وعلينا تجاوزها بأقل الخسائر، فلقد قطعنا القسم الاكبر من درب الالام، وهنالك حاجة للخروج معا الى العمل فالمرحلة تتميز بالنقاش وتعدد الاراء حول عمل الحزب ومهامه كانعكاس لمجمل النقاش في الحركة الشيوعية. وفي كل مسيرة حزبنا عرفنا حياة مليئة بالنقاش الداخلي وتعدد الاراء وتبادل الاراء في كل الهيئات. وأشار الى ان الصعوبات نشأت منذ بدأ التحدي للقاعدة الاساسية التي لم نتخل عنها في حياة حزبنا وهي المركزية الدمقراطية وقال: الاشتراكية العلمية الانسانية والدمقراطية كانت وستبقى بوصلتنا واداتنا النضالية.

وقال: لم نسلك في اي يوم مسلك قطع الرؤوس ولم يفصل اي رفيق بسبب آرائه. التعددية والسعي للتجديد اهلا وسهلا، اما الفوضى، فلا.

وقال: القيادة ليست معصومة عن الخطأ، لكن المطلوب التعامل باحترام متبادل وبنهج دمقراطي وليس بخطوات توصل الحزب الى الهاوية.

ان من يريد ان يجرد الجماهير من الحزب الشيوعي سيحرم كلا الشعبين من البوصلة التي لم تخطئ، خلال كل المسيرة التاريخية.

وقدم رئيس اللجنة الدائمة، احمد سعد، بيان اللجنة الذي تضمن اقتراح المرشحين للجنة المنطقة والمقترحين لها من المندوبين.

ثم جرت الانتخابات للجنة المنطقة بشكل سري وفاز الرفاق: احمد ابو شنب واحمد كمال واحمد سعد واياد الحاج واياد بشارة ورفيق بكري ورفيق نصرة وسعيد نفاع وسمعان سمعان وسمير بصل وسميرة عامر وسهام بكري وسهيل خوري وسهيل قبلان وصباح كنعان وعايدة سليمان وعبلة عمروي وعصام خوري وغالب سيف ولطري بشتاوي وكمال نزال وكميل خوري ومحمد بكري ومحمد نفاع ومطلق نصرة ومفيد مهنا ومليح نصرة وناهدة شحادة ونايف سليم ونبيهة مرقس ونمر موسى ونمر نجار ونمر مرقس وهيفاء شاهر ووجيهة خطاس ووليد صفير. أي (٣٦) عضوا.

ثم قدم رئيس لجنة الاعتمادات سعيد نفاع بيان اللجنة.



تحرك فلسطيني واسع لتعميق التنسيق العربي



● ياسر عرفات ● ● فاروق القدومي ●

■حققت منظمة التحرير الفلسطينية انتصارا سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا هاما، في الاسابيع القليلة الماضية. فقد ضمنت ذهاب العرب الى مؤتمر مدريد في جو من التنسيق الوطيد جدا بين م.ت.ف وسوريا والاردن ومصر ولبنان. كما ضمنت تضامنا وتأييدا للذهاب العربي الى مدريد من الدول المغاربية ومن السعودية ودول الخليج.

وفي اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، في دمشق، عشية مؤتمر مدريد، سقط نهائيا الحصار السياسي والدبلوماسي والمالي الذي كان مفروضا على م.ت.ف من بعض الدول العربية ارتباطا بحرب الخليج. واعلنت السعودية على لسان وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل اعادة العلاقات الكاملة والوثيقة مع م.ت.ف بما في ذلك الدعم السياسي والمالي.

والان وبعد الانتصار السياسي والاعلامي الكاسح للقضية الفلسطينية في مؤتمر مدريد تركز م.ت.ف على استمرار تعميق وتقوية التنسيق العربي، آستعدادا لجولة المباحثات الثنائية في واشنطن.

وفي هذا الاطار جاءت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق ومباحثاته المطولة «والايجابية جدا» مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وكذلك مباحثات عرفات مع الملك حسين كانت هامة جدا في تنسيق موقف موحد فلسطيني - اردني للمرحلة المقبلة ايضا.

وقام وفد كبير من حركة «فتح» برئاسة فاروق القدومي بزيارة الى سوريا وتم الاتفاق على اعادة فتح مكتب لحركة «فتح» في العاصمة السورية وتجديد العلاقات بين «فتح» وحزب البعث السوري الحاكم.

وتشير الوكالات الى ان زيارة ياسر عرفات للقاهرة ادت ايضا الى تعميق التزام مصر بالثوابت العربية وخصوصا بالموقف من الاستيطان، الانسحاب الكامل، القدس، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وعلم المحرر السياسي لـ «الاتحاد» من مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع بان م.ت.ف تعطي الان اولوية مطلقة للتنسيق مع كل الدول العربية بلا استثناء. «فالمرحلة الراهنة، مرحلة النضال الحقيقي للسلام اكثر صعوبة وتعقيدا وتتطلب القاء كل الطاقات العربية والعلاقات العربية مع العالم الغربي والشرقي والدول الكبرى وخصوصا مع امريكا واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي، من اجل حماية الحقوق العربية المشروعة، طبقا لقرارات ومواثيق الشرعية الدولية».

وقال هذا المصدر لـ «الاتحاد» ان م.ت.ف التي قرأت خارطة الوضع العربي والدولي قراءة جديدة، عميقة، وبعيدة النظر وضعت خطة شاملة للتحرك الفلسطيني في ظل الاوضاع الجديدة يتميز بالسعي لتحسين العلاقات مع كل الدول العربية واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي وكذلك لتجديد الحوار الفلسطيني - الامريكي. وقال: نحن اصحاب حق ونطالب بتحقيق الشرعية الدولية ولذلك يجب ان ننجح في كسب تأييد الانسانية كلها في معركتنا لتحقيق السلام العادل. وهذه المهمة تبدأ من ضمان وقوف العالم العربي كله، وراء الحق الفلسطيني.

حدث في مثل هذا اليوم

١١ تشرين الثاني

١٩٨٢/١١/١١: انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان) والحصيلة (٨٩) قتيلا و(٦٥) جريحا.

خرافات ايسوب

القط والديك

انقض قط على ديك، واخذ يبحث عن مبرر سائغ(1) ليأكله. فمن المعروف قانونا ان القطاط(2) لا تأكل الديوك، والقط يعلم انه من الواجب الا يفعله. واخيرا قال: انت تحدث بصياحك جلبة(3) عالية في الليل، وتوقظ النيام. اذن فانني قاتلك.

ولكن الديك دفع(4) عن نفسه، بانه انما يوقظ الناس، كي يسعوا الى اعمالهم مبكرين، وهم في الحقيقة لا يستطيعون الاستغناء عني.

قال القط: قد يكون هذا صحيحا، سواء اكانوا يستطيعون او لا يستطيعون، فانني لا استطيع البقاء دون عشاء.

ثم قتل الديك واكله.

(١) سهل مستطاب (٢) قط تجمع على قطاط وقططة (٣) صخبا وضوضاء (٤) رد بالحجة.



اضحك مع نصر الدين خوجا (جحا)

* سئل نصر الدين ذات يوم:

– يا نصر الدين انت علأمة تعرف كل شيء.. الا يمكنك اعلامنا متى يوم القيامة؟

فاجاب نصر الدين الشخص الذي سأله، قائلا:

– يبدأ يوم القيامة بعد وفاتك بيوم، وبالضبط في اللحظة التي يبدأون فيها بتقاسم ما تركته من ارث.



– لم يغمض الرامي احدى عينيه حينما يسدد على الهدف؟..

– الاجابة بسيطة جدا، وهل باستطاعته رؤية الهدف اذا اطبق عينيه كليهما؟!

– لمَ يشيب الرأس قبل اللحية؟

– لأن شعر الرأس اكبر سنا من اللحية.





* فيما كان نصر الدين يمشي حافيا، غرزت شظية زجاجية كبيرة حادة في قدمه. فهتف نصر الدين:

– الحمد لله اني كنت حافيا، والا لاخترقت الشظية حذائي واتلفته!

(عن مجلة «اوزباكستان» العدد ١٩٩١/٧)

– ما سبب شدة ملوحة ماء البحر؟

– حتى لا تتلف الاسماك فيه.



■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أخطب من سحبان وائل

هو رجل من باهلة وكان من خطباء العرب المفوهين وهو الذي يقول:

لقد علم الحي اليمانون أنني
اذا قلت: اما بعد: اني خطيبها

وهو الذي قال لطلحة الخزاعي:

منك العطاء فاعطني
وعلي مدحك في المشاهد

فقال له: احتكم – اي اطلب

فقال: برذونك الورد (الاحمر) وغلامك الخباز وقصرك بزرنج (قصبة سجستان) وعشرة الاف.

فقال طلحة: أف.. لم تطلب على قدري، وانما سألتني على قدرك وقدر باهلة. ولو سألتني كل ما املك لاعطيتك، ثم اعطاه ما طلب ولم يزد.

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

ميجانا وعتابا

على دروب الهوى مشينا وسرنا
وما نفشي للعواذل يوم سرنا
فتحنا للوفا ابوابنا وسرنا
وفرشنا الدار دبكات وطرب

فدا لبحبها روحي ومالي
ان شاحتلي بايدها بلبي الطلب

عودي يا ليالي الكيف عودي
تاغني بالزجل عاوتار عودي
ورودي اتقصفت واصفر عودي
ونحل جسمي على فراق الحباب

يا حلوي بالهوى مالك ومالي
عهستني يوم ما الاسمر ومالي

رحالة ايرلندي يسعى وراء اسطورة جنكيزخان

● دبلن – اعاد الرحالة الايرلندي تيم سيفيرين تمثيل الرحلات الاسطورية التي قام بها اوليس وسندباد وجاسون والبحارة.

ثم هجر البحر الى صهوة الجياد ليعيد اكتشاف طريق الحملات الصليبية في القرن الحادي عشر على طول المسافة عبر اوروبا والشرق الاوسط وحتى القدس.

واخيرا عاد مرة اخرى الى صهوة جواده لكي يستكشف واحدة من اغرب اراضي العالم واكثرها بعدا ولكي يحل واحدا من اعظم الغاز التاريخ.

وكانت رحلته عبر منغوليا بحثا عن جنكيزخان مغامرة لا تنسى فقد خاض مناوشة خاطفة مع الموت الاسود وتمتع بمقابلة احد السحرة واكل المرموط «حيوان من القوارض» مسلوقا والتقى بصيادي النسور.

وحاليا تعيد منغوليا اكتشاف جنكيزخان محارب القرن الثالث عشر الذي بدأ يصبح رمزا وطنيا وشعبيا كايقونة من الماضي المجيد.

ودعى سيفيرين في تموز عام ١٩٩٠ للقيام برحلة عبر منغوليا على ظهر جواده ليصبح اول غربي يفعل ذلك منذ عشرات السنين.

وسلكت القافلة المكونة من ١٠٠ حصان طريق اورتو القديم وهو النسخة الاسيوية من طريق قوافل المغامرين الى الغرب الامريكي ولكن على نطاق اضخم كثيرا. وهو الطريق الذي اقامه المغول منذ سبعة قرون ولا يزال يستخدم الى اليوم.

وقال سيفيرين انه شعر كما كان يستقل الة الزمن ولكن من الخيول ويرجع قرونا طويلة الى الماضي لكي يعيش حياة قبائل البدو الرحل في خيامهم المنغولية ويتعجب من تفوقهم في المصارعة والرماية بالسهام وفوق كل شيء في الفروسية.

ويعكس الكتاب الذي وضعه عن رحلاته وهو بعنوان بحث عن جنكيزخان اعجابه الشديد بتلك البلاد ويمزج بين الثقافة ومتعة المغامرة.

ومن الواضح ان سيفيرين كان مفتونا بجنكيزخان وقد سعى الى ابراز انجازات الرجل الذي غزا من الارض اكثر مما غزا الاسكندر المقدوني والذي ينافس في عبقريته الاستراتيجية نابليون بونابرت.

وكتب يقول ولم يكن تعداد شعب المغول كله في عهد جنكيزخان يزيد على مليوني نسمة ولم يكن حجم جيشه يزيد على نحو ١٣٠٠٠٠ مقاتل ورغم ذلك فقد استطاعت هذه المجموعة الضئيلة من الرعاة الذين يعيشون في واحدة من اصعب بيئات العالم واكثرها انعزالا ان تنهض فجأة تحت قيادته لتصبح سادة الارض على اكثر من نصف مساحة العالم وقتها».

وقد اكتسب جنكيزخان شهرة مستحقة بعنفه وشراسته حيث قطع ذات مرة رؤوس سكان بلدة باكملها كانت تضم ٥٠٠٠٠ شخص. وربما يكون السبب في نقل اشد الامراض فتكا في العصور الوسطى الى اوروبا وهو الموت الاسود الطاعون.

واعترف مسؤولون صحيون لسيفيرين صراحة بان الطاعون لا يزال متوطنا في اجزاء واسعة من منغوليا. حيث تحمله الفئران وحيوانات المرموط.

ورغم ذلك فقد اكل المرموط في رحلاته بعد ان طمأنه مسؤولون الى سلامته وخلوه من العدوى اذا سلق.

وربما كانت اكثر مقابلاته اثارة مع شامانيس في الثالثة والثمانين من عمره. والشامانيس هو المقابل المنغولي للطبيب الساحر وكان سكيرا مدمنا له ظمأ شديد الى حليب الفرس المخمر.

وسبق ان اسهمت حكومة سلطنة عمان في تمويل بناء سفينة خليجية تقليدية لسيفرين كي يقتفي بها اثار رحلة سندباد البحار بطل حكايات الف ليلة وليلة.

وعبر سيفيرين المحيط الاطلسي في عام ١٩٧٩ بزورق جلبدي مفتوح مقتفيا اثر رحلة القرن السادس للراهب الايرلندي سانت بريندان محاولا اثبات انه ربما يكون قد وصل الى القارة الامريكية قبل كريستوفر كولومبس.

وقام سيفرين برحلة ثالثة بمركب اغريقي تقليدي سالكا طريق جاسون وبحارته بحثا عن الفروة الذهبية وبعدها اقتفى اثار خطى اوليس في عودته من حرب طروادة قبل ان يعود الى البر مقتفيا طريق الحملة الصليبية.







الكشف في مزاد عن اكبر الماسة عديمة اللون

● جنيف – كشفت صالة مزادات كريستيز الستار عن الجوهرة التي ستعرض للبيع في جنيف في تشرين الثاني القادم وهي اكبر الماسة عديمة اللون تعرض في مزاد.

وتزن الالماسة ٢١.٢ غرام وقد استخرجت من منجم في افريقيا منذ عام ويزيد وزنها ٨٠. غرام عن اكبر ماسة نقية تم بيعها في مزاد.

ولكن فرانسوا كوريبل من صالة المزاد قال انه من غير المرجح ان تحطم هذه الالماسة السعر القياسي الذي حققته الماسة اخرى نقية بيعت في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ بمبلغ ١٢.٨ مليون دولار.

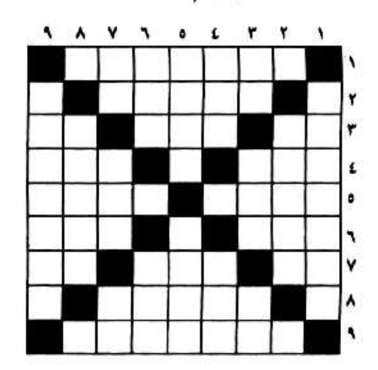
الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/١١/١١

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي «عمود النار» – الاعلان عن قيام دولة اسرائيل (١٩٤٨)
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «اب مسروق» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٤٥ – رياضة – كرة سلة
٠٠.١٥ – اخبار
٠٠.٢٥ – «الشرطي السري غبرئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٤)



● اعداد: روزين طوني حداد – حيفا ●

افقي:
١ – مدينة عربية
٢ – عاصمة
٣ – متماثلان – طائفة – عمل جميل (معكوسة)
٤ – تفوق – حرف مكرر
٥ – من الاشهر – اسم (معكوسة)
٦ – من الثمار – تجمع
٧ – قط (معكوسة) – شعوب – الامر من مشى
٨ – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩ – منطقة في شمال البلاد

عمودي:
١ – مدينة عربية
٢ – ذكية
٣ – للنفي – عاد – ارشد
٤ – وجع – انثر
٥ – من الطيور – اقرأ
٦ – مرمى – نوع طائرات
٧ – شعور – للسؤال – ماذا (بالعامية)
٨ – مدينة فلسطينية
٩ – مدينة عربية

حل لغز رقم (١٥٣)

افقي:
١ – جنين – سعاد
٢ – بهد – مسر
٣ – ان – ب – ري
٤ – حاوره
٥ – مصر + تونس
٦ – ني + سلم
٧ – هن – ساد – يم
٨ – نار – الا
٩ – دينه – خليل

عمودي:
١ – جبال – مهند
٢ – نين – ناي
٣ – يد – حصن – رب
٤ – باريس
٥ – ابو تمام
٦ – بر + ولد
٧ – عم – سنة – ال
٨ – اسر – يلي
٩ – دريد – جمال

مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يدا بيد نبني ثقافتنا الانسانية

● في برنامج الشهر الحالي عدة نشاطات ثقافية متنوعة ● يوم الخميس القادم، برنامج «مضافة اسامة مصري» يستضيف الشاعر سالم جبران مع الفنان سليم ضو الى جانب نخبة كبيرة من الممثلين المعروفين مع المطربة صفاء عمار والمطرب محمود النمر ●


● رياض مصاروة ●

● سالم جبران ●

● سليم ضو ●

■ الناصرة – واذا تكلمنا بلغة التواضع نستطيع القول اننا خطونا الميل الاول في مسيرة الالف ميل.. والسؤال المطروح، كيف نكمل المسيرة دون ان نتعثر وان نتلعثم».

هذا ما قاله مدير المركز الثقافي المخرج رياض مصاروة، لمندوبنا الفني حول برنامج الشهر الحالي للمركز. ويضيف: «نحن نحاول ان نقدم الافضل. نغير الشكل دون المساس بالمضمون، ولا نكتفي بالجمهور المقلص انما نحاول الوصول الى كل الفئات الاجتماعية».

من البرامج التي نفذت حتى الان لهذا الشهر برنامج «نادي معالم الوطن» بارشاد الاستاذ فوزي ناصر وكان عبارة عن رحلة الى خربة قاقون وكفرقاسم ورأس العين ومجدل الصادق.. اما البرامج المنتظرة فهي كالتالي:

● افتتاح معرض صور فوتوغرافية للمصور البريطاني بيتر فراير يوم ١٣/١١ الساعة الثامنة والذي يحتوي على صور لمجموعة من صيادي الاسماك في شرق انجلترا وعن سفن الصيادين والعمليات التي مرت خلال مسيرة تطورها ويبقى المعرض مفتوحا لغاية ١١/٢٥.

● النادي السينمائي والذي سيعرض فيلمين الاول «سنة التنين» يوم ٢٢/١١، والثاني «الجدار – بينك فلويد» يوم ١١/٢٩.

● ابتداء عروض مسرحية «سيرة البهلول» من انتاج المدرسة الاكليريكية . الناصرة تأليف واخراج والحان: راضي شحادة يوم ١١/٢. وتستمر العروض ايام ١١/٢٢ و١١/٢٣ و١١/٢٥ و١١/٢٦ و١١/٢٧.

● استمرار دورة الحركة والموسيقى والرقص للاطفال مع المدربة منار زعبي خريجة معهد «فينغيت» للتربية البدنية.

● بدء تأسيس جوقة غناء للاطفال من سن ٧ – ١٢ باشراف وقيادة الفنانة ريم بنا خريجة كلية الموسيقى في موسكو اختصاص تطوير صوت وقيادة جوقات.

● واخيرا البرنامج الذي ينتظره الجميع «مضافة اسامة مصري» والذي سيقام يوم الخميس القادم بدلا من يوم الجمعة يستضيف فيه الشاعر والصحفي سالم جبران بعد جولة قام بها في فرنسا وتونس وايضا مع الوجوه الفنية المتعددة التي يحملها الفنان الشامل سليم ضو.

ايضا نخبة من الممثلين العرب المعروفين من الناصرة وشفاعمرو والمغار وحيفا وطمرة الى جانب المطربين صفاء عمار من فرقة «الشاطئ» الحيفاوية يرافقها كريم نصر على الاورغ والمطرب محمود النمر يرافقه على العود النصراوي خير شلط.

طبعا الممثل سعيد سلامة سيكون موجودا ولكنه سيقوم بمرافقة باقي الممثلين باحتلال المضافة وتقديم عدة مونولوجات واغان ولقطات كوميدية مبرمجة وغير مبرمجة.

مع فنانينا ... ■ يحررها: أسامة مصري ■

ع الدعسة

نبيل عازر يلحن لمسرح الكرمة


● نبيل عازر ●

■ يقوم الموسيقي نبيل عازر حاليا بوضع الالحان في الموسيقى التصويرية للمسرحية التي يتدرب عليها فريق مسرح الكرمة في هذه الايام.

المسرحية من اعداد الممثل مكرم خوري وهي عن كتابات واشعار للكاتب السوري محمد الماغوط وبالاساس مسرحيته «المهرج» والتي تعالج برؤية جديدة تتخللها الاغنية و«الكوميديا ديل آرته» (الاقنعة) واسلوب الصور المتحركة والاسلوب الواقعي.

تقول الاغنية الرئيسية في المسرحية والتي تقدم بثلاثة اشكال من تلحين نبيل عازر:

«رح تنبت الازهار بليل او بنهار
بالشرق او بالغرب سنان اولاد صغار
بزمن المصاعد المستعصية بزمن الخيول المكبلة
بعد المواد المسكنة او قبل الافطار
رح تنبت الازهار سنان اولاد صغار»

يذكر ان نبيل عازر توقف هذه السنة عن تعليمه الجامعي حيث بقي له سنة واحدة في فن الاخراج المسرحي، وهذا بسبب انشغاله بعدة اعمال تراكمت عليه مؤخرا وهي: قيامه بتدريب فرقة انشاد تابعة لنادي «معليا الغد» والتي تتدرب على اغاني من تأليف محلي وتلحين نبيل عازر نفسه.. هذا ويقوم ايضا مع فرقة «يعاد» الرامية بالتحضير للشريط الغنائي الثاني للفرقة والذي يحتوي على اغان من برنامجها الاخير «زغرودة كانون».

يقوم نبيل ايضا في اعداد برنامج فولكلوري من انتاج مسرح «القصبة» في القدس لمدة ساعة يحتوي على رقصات واغان ودبكات فولكلورية كانت تعرض في عدة مناسبات لدى شعبنا الفلسطيني.. وسيقوم باخراج مسرحية بعنوان «ابو المجد مات» لمسرح القصبة ايضا.

قريبا يبدأ مسرح «حمامة وزغلول» في التدريب على مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة»

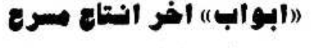
*** عفيف شليوط في برنامج اعلاني لـ «عيليت» ***

● عفيف شليوط ●

■ بعد ان انتهى مسرح «حمامة وزغلول» من مسرحية الاطفال «رجل الفضاء» و«علي بابا» سوف يبدأ قريبا بالقراءات الاولى لمسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» من تأليف الفنان عفيف شليوط.

يذكر ان عفيف شليوط يعمل حاليا في برنامج اعلاني للاطفال لصالح شركة «عيليت» وهو عبارة عن تقديم قصة «ليلى الحمراء والذئب» عن طريق تمثيلها بمصاحبة الاقنعة وبمشاركة الاطفال بالعاب مسرحية لمدة ساعة كاملة داخل المراكز والاندية الثقافية.

بالاضافة لذلك سيشترك شليوط في مسلسل تلفزيوني يعرض في شهر رمضان المقبل، وهو من تأليف د. محمود عباسي واخراج فيكتور قمر.



«ابواب» اخر انتاج مسرح «راهبات الناصرة – حيفا»


● ادوار خوري ●

■ اقيم يوم السبت الساعة الثامنة في قاعة «متحف حيفا» العرض الاول للجمهور لمسرحية «ابواب».

المسرحية من انتاج مسرح «راهبات الناصرة – حيفا» وهي من تأليف واخراج الفنان ادوار خوري والذي عرف عنه باتباعه اسلوب المسرح التجريبي العبثي كما رأيناه في السابق في مسرحية «الحائط» و«جثة عدم» وغيرها في المسرح نفسه.

يشارك في المسرحية حسب الظهور: كمال زايد – ايمان خوري – الياس عبود – لينا داموني – زيزي روحانا.

مسرحية «ابواب» تعرض وقائع حياتيه باسلوب عبثي من خلال مجموعة من المرضى في مستشفى للامراض العقلية، ويجول في خواطرهم ما يجول بخاطر كل متفرج وهو التطلع نحو الخروج من دائرة الروتين اليومي والتحرر من البرنامج المتكرر صباح مساء، بالاشكال السلوكية والفكرية.. وتخوض المجموعة صراعا عمليا مع الممرضة التي تحاول ان تبقيهم على الاساليب والتفكير التقليديين وعدم الخروج عن المتبع.

يوم الاربعاء القادم في مجد الكروم

لقاء رؤساء السلطات المحلية العربية مع دائرة الثقافة والفنون الجماهيرية


● موفق خوري ●

■ من اجل تطوير النشاطات الثقافية في الوسط العربي يجري يوم الاربعاء القادم ٩١/١١/١٣ بدعوة من مجلس مجد الكروم لقاء بين رؤساء السلطات المحلية العربية مع دائرة الثقافة والفنون الجماهيرية الاسرائيلية، وسيكون اللقاء في المكتبة العامة في قرية مجد الكروم الساعة الثالثة بعد الظهر.

يشارك في اللقاء كل من: افنير شليف – رئيس دائرة الثقافة في وزارة المعارف، الكاتب حانوخ برطوف – رئيس ادارة الفنون الجماهيرية، يستحاق كينان – المدير العام للفنون الجماهيرية، د. يفتال مشيح – مدير دائرة السينما، موشيه حفيف – مدير منطقة الشمال للفنون الجماهيرية، موفق خوري – مدير دائرة الثقافة العربية.

موضوع اللقاء: «الفنون الجماهيرية في الوسط العربي وتطوير الثقافة والفنون».

امسية فنية ساهرة للمركز الجماهيري وادي النسناس

■ جرت يوم امس الاحد ٩١/١١/١٠ الساعة السابعة مساء على مسرح «بيتينو» في حيفا، امسية فنية ساهرة اقامها المركز الجماهيري – وادي النسناس بمناسبة افتتاح فعالياته لهذه السنة.

تخلل الامسية عروض غنائية وايضا رقصات لفرقتي الرقص الشعبي والغناء التابعة للمركز. وكانت هناك عروض فردية لبعض الفائزين في مهرجان الكرمل الثاني. وقد لاقت الامسية اعجاب الحاضرين.

تكريم الفنان دريد لحام في مجد الكروم

● دريد لحام ●

● رشيد فرحات ●

■ على مدار سبعة ايام متتالية من ٢١ حتى ٩١/١٠/٢٩ شهدت مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم اسبوعا حافلا بالنشاطات والبرامج المتنوعة التي خصصت لتكريم الفنان السوري القدير دريد لحام.

قام بهذا النشاط طلاب ومعلمو المدرسة بالتعاون والتنسيق مع مدير المدرسة رشيد فرحات ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ شلاش ابو داود وسكرتير المدرسة محمد سعيد صغير.

شمل البرنامج عدة فعاليات منها: تزيين المدرسة والصفوف بصور ورسومات كاريكاتورية وتعليقات عن الفنان واعماله، كذلك شاهد طلاب المدرسة واساتذتهم في القاعة افلاما ومسرحيات للفنان دريد لحام ونوقشت هذه الاعمال في حصص التربية.

في اليوم الاخير اقيم احتفال افتتاحي افتتحه مدير المدرسة رشيد فرحات بكلمة قيم فيها هذا النشاط الحميد، ومن ثم قدم طلاب المدرسة عروضا مسرحية من انتاج الفنان دريد لحام.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره اعضاء لجنة الاباء، وممثلو المجلس المحلي، وزعت الجوائز على الصفوف الفائزة التالية:

* الصف العاشر (جـ) – المرتبة الاولى في تزيين الصفوف * الحادي عشر (ب) – المرتبة الثانية في مسابقة العروض المسرحية * الحادي عشر (جـ) – المرتبة الثانية في العروض المسرحية * الثاني عشر (أ) – المرتبة الاولى في العروض المسرحية.



هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بلاد برّة

■ حدثني احد اصدقائي الفلاسفة المتورطين في مجال الفن حتى النخاع قائلا: اذا اردت ان تزيد من اسهمك في هذه البلاد وتصبح نبيا في بلدك، فما عليك الا ان تجتهد في تلك البلاد. الغرب او بلاد برة او الخارج هو ملاذك. هناك، اذا اثبت انك تستطيع ان تخترق مجال اعلامهم وتعرض فنك عليهم فيلاقي استحسانهم فانك بذلك تكون قد حصلت على الورقة الرابحة التي تخولك الدخول الى قلب ابناء بلدك.. الوحيد القادر على اعطائك شهادة بانك تساوي قيمة معينة هو بلاد برة. بلاد برة هي شريكنا الحتمي في مسيرة طموحاتنا وتحقيق ذاتنا، وبدون بلاد برة فسنبقى ابناء العالم الثالث المتخلف العاجز، لن نجد في بلادنا من يجرؤ على اعطائنا شهادة الفنانين القديرين لاننا تعودنا منذ قرون على اننا لسنا «قد» هذا الحمل الثقيل، بلاد برة هي عقدة شعورنا بالنقص وبلاد برة هي المحك لضعفنا وقوتنا.

اصبحت بلاد برة حلم المتعطشين لمشاهدة الجمال والاثار والفن، واصبحت بلاد برة هي المقياس لقيمتنا الانسانية والمادية ولمفهوم حرياتنا.

اصبحت بلاد برة عقدتنا التي لن تحل الا اذا شاهدنا بلاد برة وذقنا من «طعامها وجمالها وشهاداتها».

«فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح

دولة للبيع!

● لم يشغل صفيري من مجمل التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم شيء، سوى نوع «العجل» الذي ركب عليه الامير بندر بن سلطان من واشنطن وهرع الى مدريد لتليين الموقف السوري الذى يأبى ان يتنازل عن الجولان «الاسرائيلي». فقد قرأ في الجريدة بل واراني ما قرأ: «والامير السعودي يستدعى الى مدريد على عجل من واشنطن». والحقيقة انني اطمأننت الى مستواه في فهم المقروء، وقدرت ما يمكن ان تكون عليه النتيجة في الوسط العربي قياسا لتحصيل هذا «الفالح».

قلت له وانا اتميز غيظا: اهذا ما يقلقك الان!!

- وما الذي تريده ان يقلقني؟
- ذكرى ثورة اكتوبر مثلا. الم تقرأ عنها في التاريخ؟
- لم اقرأ. سمعت عنها. وماذا يفعلون في مثل هذا اليوم؟
- كانوا ينظمون المسيرات والمظاهرات الجبارة. مئات الالوف كانوا يحتشدون في الساحة الحمراء، يهتفون وتمر امامهم انجازات عقولهم من دبابات وصواريخ ومدافع.
- وماذا يفعلون اليوم؟ هل انتهت تلك الاحتفالات؟
- ليس تماما. بل هم قاموا بالتجديد هذه السنة على غرار تجديد المراخ لبرنامجدا- كيف؟

- لقد جاءوا بكل ما انتجوه خلال اربعة وسبعين عاما وعرضوه على اتساع الساحة، ووقف دلال قصير القامة في جبهته «وحمة» منذ الولادة وراح ينادي على البضاعة امام طابور المشترين باعلى صوته:

* اقمار اصطناعية، طالما طافت في الفضاء، وفضحت كثيرا من اسرار اصدقائنا الامريكيين. الله ينادي بالستر وهم يفضحون! تكتم عليها زعماؤنا الشيوعيون المنهارون زمانا طويلا. مليون دولار، على اونا، على دويه، من قال انا؟

* محطات فضائية سهلة الالتحام والانفصال في الفضاء، كم حملت كلابا وآدميين الى النجوم البعيدة.

* محركات صواريخ (R.D.170) اقوى محركات في العالم، «تغلب» الامريكيون كي يعرفوا سرها فبخل عليهم بخلاؤنا. تعمل بالوقود السائل. رخيّص وكويّس. بسعر الكلفة.. يا بلاش ويتواصل صراخ الدلال ويواصل الامريكي دفع الدولارات وتسلم البضاعة، وكلما حاول ذلك الجالس على قمة تمثاله في طرف الساحة تولى حارس طويل القامة اشيب الشعر ردعه فيصمت مقهورا ويقتعد تمثاله ثانية.

* شاكوش ومنجل. رمز من رموز الماضي صدّره السابقون فاثار الاضطرابات في كثير من البلدان في اسيا وافريقيا وامريكا.

* جثمان محنط .. مؤلفات صاحبه اوجعت «رؤوس» اصحاب رؤوس الاموال «المساكين» الذين جمعوا ثرواتهم «الحلال» بعرق العمال الجياع، الطماعين الكسالى. وعد الجائعين بجنة على الارض! ذلك الكا...

- اوتبيعون هذا ايضا!! مستحيل! استدذ ...
- ماركس! اوّلا تهدأ!! الم نتفق ان تقعد هادئا!! فيقطن الرجل ويعود الى قاعدته وانفاسه تكاد تسمع من بعيد..
- الدنيا تغيرت يا كارل! الم تسمع بالانهيارات والاحباطات التي ملأت العالم! عليك ان تتغير كذلك. بعض أتباعك انت وصاحبك فلاديمير تنكروا لنظرياتكم واتهموكم بشتى التهم. لكن ما لنا ولهذا. دعنا نعرف من صاحب الحظ الذي يشتري جثمان صاحبك..

علت بسمة خفيفة شفتي كارل ماركس، استغرب الحارس الضخم ذلك. حول بصره صوب الدلال.. وطابور المشترين.. الامريكي لم يتحمس هذه المرة. لقد خشي ان تنتقل مع الرجل افكاره السامة. وهل يدفعون الثمن لمن يحرض الجائعين والعاطلين في بلادهم!

وراح المشتري الامريكي وعماله يرزمون ما طالته دولاراتهم من مشتريات رخيصة..

فجأة ومن المدخل الاخر للساحة الحمراء، بدأ عشرات الالوف من البشر يتدفقون هاتفين للمحنط وصاحب التمثال، اغرورقت عينا ماركس بالدمع.. ان الافكار التي فجرت الدولة القيصرية قبل عشرات السنين لا يمكن ان تموت.. وان من يبيع بلاده ومقدراتها ورموز فخرها لا يمكن ان يكون لا شيوعيا ولا سوفييتيا ولا.. انسانا.

- اذن ماذا يكون؟
- يكون امريكيا حتى ولو عاش وكبر في روسيا.
- وعجل بندر بن سلطان!
- سبحان الذي يطير ولا يطير..

«أزمة الفشل في المدارس العربية»

بقلم: سليم كامل نحاس

طالعتنا وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي بتصريحات للمسؤولين في وزارة المعارف عن نتائج اختبارات في الحساب والقراءة في المدارس العبرية والعربية في البلاد وكانت شجاعة من هؤلاء المسؤولين ان يهتموا بعدم اخفاء هذه النتائج والاعتراف بتدني المستوى في الجهازين..

الحقيقة ان النتائج المتدنية ولا سيما في المدرسة العربية - لم تكن مفاجئة للمطلعين على الوضع، او على الاصح يجب ان لا تكون مفاجئة لانهم يغمسون اصابعهم في الصحن، ولكنها كانت هذه المرة مذهلة ومذهلة جدا بمقدار تدنيها الذي ان دل على شيء فانما يدل على ان التعليم في مدارسنا ليس فقط انه لا يتقدم بل انه يسير الى وراء.

لم تنشر حتى الان نتائج مفصلة، وحتى المدارس التي اجريت فيها الاختبارات لم تتلق نتائجها بعد، ولكن تصريحات المسؤولين في الوزارة ليست عبثا وانما هي مرتكزة الى نتائج، ونحن لا نعرف بالضبط هل درست هذه النتائج، وهل درست العوامل والاسباب التي ادت الى مثل هذه النتائج المذهلة بتدنيها بعد اربعين سنة من قيام جهاز التعليم للعرب. ومع ذلك فقد بدأوا يشيرون الى قلة المواد ونقص الساعات وما شابه، وهي عوامل لها تأثيرها ولكن هناك عدة عوامل يجب ان تؤخذ بالاعتبار، اذا اريد ويجد، ان يعمل على اصلاح الحال.

اولا - تكمن ازمة التعليم في المدرسة العربية في عدم وضوح اهدافه ومراميه وعدم امكانية ترجمة هذه الاهداف الى لغة العمل في معاهد التعليم.

ثانيا - المدرسة العربية تعمل في احوال من عدم اليقين وعدم التثبت من الامور. لان عدم وضوح المرامي يجعل المؤسسة - مديرا او معلمين ثم طلابا - غير واثقين مما يجب عمله. وليس فقط غير واثقين وانما على خشية مما قد يؤول اليه الامر. والخوف من الفشل هو الفشل بعينه..

ثالثا - يعمل العاملون في التعليم في المدرسة العربية في اجواء عدم الثقة بين قطاعاتهم، المرؤوس لا يثق بالرئيس، والرئيس لا يثق بالمرؤوس، وبالتالي فان المعلم لا يثق بالتلميذ، والتلميذ لا يثق بالمعلم، ومن لا يثق بزميله يظل على حذر منه، ويقيس عطاءه على مقدار هذا الحذر.

رابعا - يقاسي التعليم في المدرسة العربية من جمود في الافكار والاساليب فالمعلمين في المدارس العربية لا يزالون يعملون بافكار واساليب كانت سائدة قبل اربعين سنة. ولم يفطن احد من المسؤولين - رغم صيحات كثيرة صدرت من الداخل - الى وجوب احداث تغيير في تفكير المعلمين التربوي وفي اساليب التدريس وتنويعها. المعلم الذي لا يعرف - ولا نقول يتقن - سوى اسلوب واحد يسير بموجبه في كل الاحوال، لا يستطيع ان يعالج متطلبات جميع انواع الطلاب في صفه، وهو لذلك يعمل مع فئة واحدة من نوع واحد، وهم عادة اولئك الطلاب الذين يستفيدون بسهولة ويعطون للمعلم الشعور بانه ادى واجبه.

ان اعداد المعلم للمدرسة العربية، سواء في دار المعلمين او خلال خدمته، هو اعداد ناقص ورتيب، والحقيقة ان المعلم، بعد ان يتخرج من دار المعلمين، ويلتحق بالخدمة، لا يجد امامه امكانات للاستزادة اذ ليس في الحقل تغيير ولا تجديد. والاستكمال مركّز على قضايا التأهيل او قضايا الحصول على علاوات ونحن لا ننكرها على المعلم. ولكن السؤال يظل هل هناك حوافز للتغيير غير الراتب؟ وهل هناك بدائل في الاسلوب موضوعة في متناول المعلم؟

خامسا - ينقص التعليم في المدرسة العربية جهاز موجه ذو مستوى. فالوزارة لم تعمل على اعداد موجهين تربويين يعرفون ما ينبغي ادخاله من تغييرات ويتقنون ذلك. جهاز الارشاد الموجود مكون من معلمين عاديين عندهم ما عند زملائهم لا اكثر، وفي هذه الحال فان ارشادهم ليس بذي معنى ولا فائدة. وجهاز التفتيش في المدارس العربية هو عند اسمه جهاز تفتيش لم يعمل في التوجيه التربوي ولا الارشاد ولم يحاول ان يعمل بجدية على احداث تغييرات في الفكر التربوي. واكتفى، ورضي المسؤولون، بان يكون جهازا للمراقبة او العمل على تنفيذ امور ادارية هي في غالبها سياسات شخصية.

سادسا - ان عدم وجود بدائل في الاساليب وعدم التنويع ومخاطبة حاجات مختلف فئات الطلاب جعل التعليم في المدرسة العربية يعتمد على الالية والتلقين والحفظ وليس على استعمال التفكير وتنويع اساليبه. يكتفي المعلم بما في كتاب التدريس الذي بين يدي الطالب ويكتفي ايضا بان يحفظ الطالب هذه المعلومة او تلك من الكتاب. اما ما وراء هذه المعلومة او ما يمكن ان تستنتجه من تلك المعلومة فقلما همنا. ويكتفي المعلم ان يعرف الطالب ميكانيكية حل تمرين في الحساب او لماذا قام بالعمل على هذه الطريقة أو تلك، اما التفكير المنطقي المتسلسل فقلما كان اسلوبا. ونحن لو تفحصنا كتب التدريس التي بين ايدي طلابنا ودرسنا الاسئلة التي تعطى بعد كل موضوع، ولا يهم اي موضوع، لوجدنا انها كلها تتطلب حفظا غيبيا، او يندر ان نجد سؤالا يتطلب اعمال تفكير والاستناد الى الفهم. والامر سواء في الحساب وفي القراءة وفهم المقروء وفي التاريخ وغيرها من المواضيع والمعلم عندنا يطبق الكتاب حرفيا.

سابعا - ينقص التعليم في المدرسة العربية تخطيط واضح ومدروس لمدة طويلة..

جميع الخطط التي توضع للتعليم العربي هي خطط مادية تبحث في الموارد والمصادر وفي عدد الوظائف وعدد غرف التدريس، ولكن ليس هناك تخطيط تربوي تعليمي.. ليس هناك خطط لاستكمال المعلمين مبنية على محاولة ادخال تغيير او تجديد. وهذا ما يؤدي الى جمود العمل المدرسي.

ثامنا - المدرسة العربية في البلاد، وهذا حال اساليبها واجوائها - لا تبني شخصية الطالب. ويعتقد القائمون على المدارس انه اذا اكثرنا من تعليم اللغة والحساب فانما نكون قد انتجنا وادينا.. ولذلك نجد في كل مدرسة ان القائمين عليها قد خصصوا غالبية حصص الصف للغة العربية والحساب ثم اللغات الاخرى، ويهملون المواضيع الاخرى التي من شأنها ان تؤثر في شخصية الطالب وقدراته النفسية والعقلية والبدنية. هذا مع انه من الثابت ان نتائج التدريس لاي موضوع، ليست مرهونة بعدد الحصص المخصصة له في جدول الدروس الاسبوعي وانما بطريقة نقل هذا الموضوع الى الطالب. وانا اعرف، وقد جربنا، ان زيادة حصص موضوع في صف معين وعدم زيادتها في صف اخر مماثل اديا الى النتيجة الواحدة فلا هذا تأثر ولا ذاك.

تاسعا - لا شك ان للموارد المادية وتوزيعها بعدل على المدارس تأثيرا على المستوى العام ولكنه ليس كل شيء بل انه عامل مساعد من اجل التنويع وجعل الجو اكثر اراحة للطالب.

هذه الاسباب التي عرضتها هي من باب الاسباب المباشرة المتعلقة بالمعلم والمدرسة والجهاز كله، وهي من اختصاصات وزارة المعارف ان شاءت عملت على ازالتها، والطرق والامكانات متوفرة لديها حتى ولو عن طريق الفرض من فوق رغم عدم الحاجة لهذا الفرض من فوق. ومن المؤسف جدا ان يلقى اللوم كل اللوم على المعلم وتحميله وحده نتيجة هذا الفشل وهو اعجز في وصفه الحاضر من ان يصلح اوضاعه، وكان الاجدر بالمفتشين ان يجروا حسابا عسيرا مع انفسهم كجهاز مسؤول ومع الجهاز كواضع سياسة ومنفذها.

هناك اسباب ليست من الاسباب المباشرة لهذا الفشل ولكنها تؤدي بهيئات اخرى الى تحمل المسؤولية. الواقع ان المجتمع العربي في اسرائيل يتحمل قسطا من المسؤولية عن فشل ابنائه، عن قصد او عن غير قصد، والجهل بالحق لا يعفي المتجاوز عنه من مسؤوليته. اولياء امور الطلاب عندنا، وفي كل بلدة وبلدة لا يتابعون تعلم اولادهم ومدى تحصيلهم، وليس ذلك عن ثقة بالمدرسة والمعلمين، وانما عن تقصير في واجباتهم كاولياء امور تجاه فلذات اكبادهم ولجان الاباء عندنا مشغولة بامور لا تمت الى العملية التربوية التعليمية وانما هي امور اجتماعية او سياسية، وكانما يراد لهذه اللجان ان تبتعد عن ممارسات المعاهد التعليمية وتساير اهواء المديرين او المفتشين او غيرهم من المسؤولين عن تصريف الامور.

كذلك فان السلطات المحلية لا تتابع ما يجري في معاهد التعليم شعورا منها - خاطئا - ان الامر منوط بالوزارة رغم ان التخطيط للعملية التعليمية هو جزء من مهام السلطة المحلية. وقد يكون ان السلطات المحلية العربية اكتفت باقامة لجنة متابعة لشؤون التعليم وتركتها على اعتبار المثل القائل: اعط الخبز لخبازه حتى لو اكل نصفه.. والحق ان لجنة المتابعة ترجه كل جهودها الى بحث الاوضاع المادية اولا، ثم الى توجيه الانتقادات هنا وهناك دون ان يكون لها توجيه ودون ان يكون لها اقتراحات تقدمها للوزارة وتطالب بها. اننا في وضع لا يكفينا فيه مجرد النقد او اللوم وانما علينا ان نحمل مسؤوليتنا على اكتافنا وان نقترح على المسؤولين ما نراه مناسبا لنا، لا ان نكون اول من يبارك خطة تقترحها الوزارة قبل معاينتها ودرسها ونكتفي بذلك.

صحيح اننا بحاجة الى التحدث عن الامور المادية ولكننا بحاجة اكثر الى مضامين التعليم، والى اساليب تضفي على هذه المضامين روحا، وواجبنا ان نقترح وان ندعو المسؤولين الى هذا.. ان استكمال المعلمين وتغيير توجهاتهم ومواقفهم اهم بكثير من تعيين عشرين موظفا او مفتشا رغم انني لا اقول بعدم زيادة الكادر.

انا ارجو الا يفهم من هذا انني ادعو الى مواجهة بين الاباء، واللجنة (لجنة المتابعة) والوزارة لا.. وليس ذلك ضرورة ولكنني اقول ان على المسؤولين في المجتمع ان يتحدثوا الى الوزارة بصراحة الفاهم العارف.

وهنا لا بد لي من همسة اشير بها الى الاصدقاء.. انه لا يمكن للانسان ان يركب حصانين في وقت واحد معا. فنحن اما على هذا الحصان وهو موقعنا ومنه نسعى جهدنا، واما على الحصان الاخر ولنجعله موقعنا ومنه نسعى جهدنا. انه من الصعب ان يكون المرء في الداخل وفي الخارج، لانه وهو في الداخل مضطر لمسايرة الداخل فقط، وهنا احسن.. نحاول الاصلاح من الداخل ولكننا نترك الاصلاح من الخارج لاخرين اقل قيودا منا نحن الذين في الداخل.

انا اعرف اننا لا نعيش في فراغ، وادرك اننا مرتبطون ارتباطا وثيقا بما يجري في جميع قطاعات المجتمع والسلطة، ولكننا مع ذلك لنا حاجاتنا النابعة من وضعنا، واذا ما طالبنا بسد هذه الحاجات فنحن انما نطلب الفرصة التي تجعل منا متساوين مع الاخرين وهذا حق لنا وواجب على المسؤولين. فلنطلب حقنا وليقدم كل واجبه. والله من وراء القصد.

(كاتب المقال السيد سليم نحاس - ترشيحا مرب معروف ومفتش متقاعد في وزارة المعارف)

جذب القوى الوطنية للجبهة - مهمة مؤتمرها القادم

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تحتضن مدينة الناصرة يومي ١٥ و١٦ تشرين الثاني الجاري المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يعتبر من الاحداث الهامة في الحياة الكفاحية والنضالية للتنظيمات السياسية والجماهيرية والقوى الوطنية والدمقراطية ولجماهيرنا العربية الفلسطينية الصامدة في ارضها ووطنها. ويجري في هذا المؤتمر بخطوط عريضة تلخيص اهم الاعمال والنشاطات للتنظيم الجبهوي بين المؤتمرين واستخلاص العبر والنتائج من التجربة الماضية واقرار برنامج عمل يحدد المواقف الجبهوية من مختلف القضايا الراهنة التي تواجهها جماهير شعبنا، بالاضافة الى انتخاب هيئات جديدة للجبهة.

المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية يتسم باهمية خاصة لانه يأتي في ظل التطورات الراهنة على الساحة الشرق اوسطية وانعقاد مؤتمر مدريد للسلام الذي يشكل حدثا تاريخيا وانتصارا سياسيا واعلاميا للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية المقدسة. وفي اعقاب الانهيارات المتلاحقة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية التي تراكمت اثارها السلبية على عمل ونشاط القوى الوطنية والتقدمية والثورية في بلادنا والعالم ولانه يعقد في ظروف الحملة المسعورة على الحزب الشيوعي ومنجزاته والهجمة السلطوية على الارض الفلسطينية واستفحال الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية وتعمق البطالة بين الشباب والعمال العرب وتردي الاوضاع التعليمية في الوسط العربي.

لقد تمت خلال الاشهر السابقة لقاءات بين الجبهويين في المناطق كافة وجرت مناقشات عديدة عبر «الاتحاد» والحلقات الثقافية والفكرية حول واقع الجبهة ومكانتها بين الجماهير العربية ومستقبلها السياسي وقد بينت هذه المناقشات الحرص الشديد على صيانة الجبهة الدمقراطية وضرورة توسيع قاعدتها الجماهيرية. بتعزيز الدمقراطية ومعالجة قضايا الناس والتعامل بصدق مع التعددية السياسية والحزبية التي فرضت نفسها على الواقع في السنوات الاخيرة.

انني لا اجافي الحقيقة اذا قلت انه بين المؤتمرين حدثت في فروع الجبهة تراجعات واخفاقات واخطاء، وتجاوزات تنظيمية عديدة وخلافات حادة كان لها اثر سلبي على مسيرة تطور الجبهة. ولهذا فاننا مطالبون بحل جميع هذه الاشكالات بالطرق الدمقراطية وبالروح الجبهوية الخالصة وباحترام كل الاراء، واستخلاص العبر والاستفادة من الاخطاء لتطوير عمل الجبهة لتتبوأ مكانتها الحقيقية والريادية في المجتمع.

ولا شك ان هناك الكثير من الجبهويين يقفون على هامش الحياة السياسية ولا يشاركون في النشاطات والاعمال الجبهوية، السياسية والاجتماعية ومثل هؤلاء لا يحاسبون على ذلك ولكن حين يتم توزيع «المناصب» فهم من السباقين، وهذا الوضع يولد الاغتراب والاحباط لدى الجبهويين، وحسب رأيي ان الجبهوي الهامشي لا مكان له في الهيئات القيادية الجبهوية.

وكما هو معلوم فان النقد الذاتي هو مبدأ اساسي في حياة التنظيمات السياسية ولكن الكثير من الجبهويين لا يعيرون هذا الاهتمام الكافي ويعتبرون النقد وكأنه تجريح لهم، ولهذا فانني اطالب الجميع بالنقد البناء الهادف لما فيه مصلحة الجبهة والنضال الوطني الدمقراطي لجماهيرنا.

ان مقياس الجبهوي هو الموقف السياسي والنشاط العملي ولكن للاسف الشديد ان هناك عناصر انتهازية داخل الجبهة همها الاساسي هو التخريب وتصفية العناصر الوطنية الشريفة المؤمنة بالفكر الجبهوي ايمانا راسخا ولهذا فانا اطرح امام المؤتمر مطلب تحويل الجبهة الى جبهة ايديولوجية.

هناك الكثير من القضايا الملتهبة التي تواجه الجبهة الدمقراطية ومن الضروري مناقشتها في مؤتمرها الثالث.

وبعد، فان اعادة بناء الجبهة وتعميق جذورها بين الجماهير الشعبية وجذب العناصر الطيبة والقوى الوطنية المخلصة لصفوفها ومعالجة قضايا الناس بصدق هي مهمة مؤتمر الجبهةالقادم.

(مصمص)

معايا في نفس واحد...
"أمريكا" هي امي و"المسيسبي" جوه دمي..

عادل السيد

(عن اليسار «المصرية»)

نعم للائتلاف ولا للتصرف الفردي ونكث العهود

بقلم: عبد الرؤوف كناعنة

لم تكن قائمة التقدم والاخاء ضد اقامة ائتلاف في المجلس المحلي ابدا بل بالعكس فقد تم التنسيق بين قائمتنا وكتلة عرابة الموحدة على اقامة ائتلاف قبل الانتخابات وذلك اذا وصلت الكتلتان الى موقع يمكنهما من ذلك وقد وفينا من جهتنا بالاتفاق نصا وروحا. وزيادة على ذلك راعينا بعض الظروف الداخلية لكتلة عرابة «الموحدة» وفي سبيل مصلحة قريتنا تجاهلنا الاسس المعمول بها في هذه الحالات وانتخبنا محاسبا ونائبا ليتمكن المجلس من مزاولة اعماله بصورة طبيعية وذلك بناء على وعد من كتلة عرابة بحل الاشكال القائم داخل صفوف الكتلة. ولكن بعد مرور حوالي سبعة اشهر ثبت لنا انهم غير جادين في حل هذا الاشكال والوفاء بتعهدهم بالتصويت لممثلنا نائبا للرئيس مما حدا بممثل قائمتنا بتقديم استقالته من لجنة الادارة ولم يتم اي تنسيق مع الجبهة لمدة ثلاثة اشهر، وذلك لاتاحة الفرصة امام كتلة عرابة لاقامة ائتلاف. اي ائتلاف تريده. ولكن، وبما ان حبهم صار في عبهم وبما انهم لا يقيمون وزنا لاقامة ائتلاف فلم يحركوا ساكنا ولم يجروا اي اتصال بخصوص اقامة ائتلاف خلال الثلاثة اشهر المذكورة.

هذا التجاهل المقصود كان دافعا لكتلتي الجبهة الدمقراطية والتقدم والاخاء للمبادرة والتوجه برسالة مشتركة الى رئيس المجلس وكتلة عرابة الموحدة لاقامة ائتلاف شامل يضمن لجميع الكتل حقها في المشاركة الفعالة في ادارة اعمال المجلس آخذا بعين الاعتبار ما اتفق عليه قبل الانتخابات بين كتلتي التقدم والاخاء وعرابة الموحدة. وقد قدمت كتلة الجبهة والاخاء التنازل تلو التنازل واقترحنا صيغا عديدة لاقامة الائتلاف الشامل وتحقيق الوحدة الوطنية داخل مجلسنا ولكن للاسف بقيت كتلة عرابة الموحدة واقفة مكانها لا تتحرك قيد انملة عن موقفها بل تنكرت نهائيا لاتفاقها مع قائمة التقدم والاخاء.

ان جميع الخطوات والمواقف التي اتخذتها قائمة التقدم والاخاء منذ اليوم الاول لظهور نتائج الانتخابات كانت تتخذ ضمن اطار سكرتاريا القائمة وباشتراك جميع اعضائها بمن فيهم عضو المجلس الحالي سعيد شلش. وقد كان من الذين اجروا المفاوضات مع الجبهة الدمقراطية ووقع على اتفاق التنسيق الذي ينص على اقامة ائتلاف شامل.

وفي المشاورات التي تمت بين اعضاء سكرتاريا قائمتنا ثمنا عاليا التزام الجبهة الدمقراطية ورفضها الدخول في ائتلاف منفرد رغم انه عرض عليها مركز نائب رئيس متفرغ الا ان السيد سعيد شلش ابى الا ان يتصرف بشكل انفرادي ضاربا عرض الحائط برغبة قائمته ورغبة مصوتيها، ونكث العهد الذى قطعه على نفسه، بانضمامه الى الائتلاف الضيق من منطلقات نفعية محضة، وفي مقدمتها التناوب على نيابة الرئيس بينه وبين اعضاء كتلة عرابة الموحدة. ان قائمة «التقدم والاخاء» تطالب السيد سعيد شلش بالاستقالة واعادة المقعد الى القائمة فليس من حقه، وليس بهذه الطريقة الشخصية والانفرادية تخدم مصلحة قريتنا ومصلحة شعبنا.

(عرابة)

إنبسط يا عم..!!



بقلم: جان زهر

رئيس وزرائنا شمير يريد سلاما مقابل سلام فما العيب في هذا؟ لطالما كانت الشعوب العربية تواقة للسلام فلماذا تضع العراقيل الان امام السلام وتطالب بالارض؟ هل طالبهم شمير بارض مقابل السلام؟ كل ما يريده رئيس وزرائنا هو السلام وبحث العناصر الاساسية للتعايش والتعاون الاقليمي، ولم يطالب العرب باية حبة رمل من الارض العربية فلماذا يطالب العرب باراض اسرائيلية حررت من الاحتلال العربي الذي دام الاف السنين؟ وكل مساحة اسرائيل من الارض الان هي ٢٨ الف كم٢ فقط مقابل ١٤ مليون كم٢ من الارض تسيطر عليها الشعوب العربية البالغ عددها ١٧٠ مليون نسمة مقابل ٤ ملايين نسمة في دولة اسرائيل (من خطاب شمير في مؤتمر السلام).

فاين العدل الانساني والنظام العالمي الجديد لينصفنا؟ لماذا التركيز على الارض؟ هل يريدون تجميد مؤتمر السلام؟ فالاراضي التي يطالب بها العرب هي اراض اسرائيلية حررت بحروب دفاعية بدأها العرب ضدنا في جميع الحالات. فمثلا: حرب «التحرير» من بدأها؟ اليس العرب! عندما بدأت الهجرة اليهودية لمساندة «الطائفة اليهودية الصغيرة التي كانت تقيم في ارض فلسطين» (من خطاب شمير في مؤتمر السلام) حيث بدأت المقاومة العربية تتصاعد ضدنا فتصدينا لها وحلنا دون ابادة شعب اسرائيل. واعلنا الاستقلال وعندها فر مئات الاف الفلسطينيين وكل الادعاءات التي تقول باننا طردناهم من بيوتهم واراضيهم ليس لها اساس من الصحة فكل ما هنالك اننا قمنا بعمل انساني للغاية، اجبرناهم على النزوح من الارض التي هي ليست ارضهم فقد كانت مطوبة باسمهم زورا وبهتانا، واللجوء الى البلاد العربية المجاورة ليعيشوا مع اخوانهم العرب بسلام ووئام بدل الغربة عندنا!!

«حرب السويس» من بدأها؟ اليس عبد الناصر عندما اعلن الحرب على فرنسا وبريطانيا واسرائيل وارسل اساطيله البرية والبحرية والجوية وكل آلياته تساندها مئات الاف الجنود والمظليين لاحتلالها؟ فالعرب مشهورون باحتلال اراضي الغير انسيتم انهم وصلوا اسبانيا واحتلوها والامثلة عديدة. و«حرب الايام الستة» من بدأها؟ اليس عبد الناصر ايضا؟ فنحن لم نحضر لهذه الحرب قبل اكثر من عدة اعوام من وقوعها ولم نخطط لها ابدا ولم نفكر باسرائيل الكبرى ولا حتى بالقدس الشرقية. ولا تصدقوا بعض قادتنا العسكريين الذين زل لسانهم بهذه التصريحات فكلها كاذبة وليس لها اساس من الصحة. وحتى «حرب لبنان» سنة ١٩٨٢ لم نبدأها نحن وكل ما هنالك اننا اردنا التنزه قليلا في الاراضي اللبنانية الجميلة والتمتع بنهر الليطاني واستغلال مياهه العذبة. وبدل ان يستقبلنا اللبنانيون بحفاوة كما تستقبل الضيوف عادة، فتحوا نيرانهم علينا بقصد القتل ردا على نيراننا التي اطلقناها فرحا وسرورا عند دخولنا اراضيهم، مثل كل اطلاق نار بالافراح والليالي الملاح، وبذلك اجبرونا ان ندافع عن انفسنا وما زلنا ندافع عن انفسنا لغاية الان.

اما الانتفاضة فحدث ولا حرج. وبدل ان يشكرنا هؤلاء المشاغبون على استضافتنا لهم على ارضنا وتعليمهم وتشغيلهم واخراجهم من حالة البؤس التي كانوا يعيشونها فهم يعضون اليد التي مددناها لهم لمساعدتهم ولا زالت تساعدهم بالتخفيف من عدد الانفار الزائدين في بيوتهم كي يسعدوا ويوفروا عليهم بعض المصاريف الا انهم يطالبون بحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية على ارضنا، اليست هذه منتهى الوقاحة؟

ومع ذلك القول وحتى يرى العالم كم نحن متسامحون محبون للخير والسلام فاننا نريد منحهم الحكم الذاتي «انبسط يا عم» ماذا يقول العالم بعد كل هذه الحقائق!! اهل نحن ظالمون ام مظلومون؟!

(حيفا)

في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي:

عمرو موسى يحمل إسرائيل مسؤولية تعطيل استئناف محادثات السلام

* ويضيف: الاطراف العربية أيدت عقد المفاوضات في المكان الذي اتفق عليه راعياً المؤتمر * القدومي: الوفد الفلسطيني فتح الطريق امام السلام بموقفه المرن في مؤتمر مدريد *

● القاهرة - وكالات الانباء - كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة، امس الاحد، ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعث، امس، برسالة الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر، اكد فيها ضرورة مواصلة الجهود لاستئناف المرحلة الثانية من المفاوضات.

وعبر موسى عن قلقه من ان تؤدي الخلافات القائمة، حالياً، الى عدم استئناف هذه المفاوضات وربما يؤدي ذلك الى الضياع لفرص السلام. واشار الى ان اثارة مثل هذه القضايا الخاصة حول مكان وزمان بدء المفاوضات الثنائية لا يمكن ان تسهم في خلق اجواء الثقة اللازمة والمعول عليها لنجاح عملية السلام.

وابدى وزير خارجية مصر استعداد بلاده لتقديم كل المساعدات السياسية الممكنة مشيراً الى ضرورة استئناف المحادثات الثنائية خلال الاسبوعين القادمين. وحذر من عواقب استمرار هذه الاشكالية وهو ما سيؤدي الى تأجيل المفاوضات لفترات طويلة قد تؤدي الى ضياع نتائج المرحلة الاولى.

واكد موسى تمسك مصر بما اتفق عليه راعياً المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وقال ان بلاده ترى ان هذا الاتفاق يجب ان يسري على كل الدول المعنية بالتفاوض طالما ان اطراف النزاع فشلت في التوصل الى اتفاق فيما بينها.

واشار الى مسؤولية اسرائيل في تعطيل استئناف محادثات السلام. وقال ان الاطراف العربية ابدت تأييدها لعقد مفاوضات في المكان الذي اتفق عليه راعياً المؤتمر.

وحذر وزير الخارجية المصري من ان استمرار اسرائيل في اهدار فرص السلام سوف يجنح بالمنطقة نحو كارثة حقيقية من العنف وعدم الاستقرار.

● بيكر ●

● عمرو موسى ●

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، قد وصل امس، الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان القدومي سيتباحث، اليوم الاثنين مع وزير الخارجية المصري في اطار «التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير قبل استئناف المرحلة الثانية من مفاوضات السلام مع اسرائيل».

وفي تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله دعا القدومي «الولايات المتحدة الى اظهار حسن نواياها بحمل اسرائيل على ان توقف نهائياً انشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة».

واشار الى ان «الوفد الفلسطيني فتح الطريق امام السلام في الشرق الاوسط بموقفه المرن في مفاوضات السلام في مدريد»، واكد ان «الشعب الفلسطيني يتطلع الى السلام ونيل حقوقه الوطنية المشروعة».

واكد القدومي مجدداً ان «القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة وتشكل موضوعاً اساسياً في مفاوضات السلام».

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان القدومي اقترح، امس، في عمان عقد اجتماع اردني - سوري - فلسطيني قبل استئناف المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية.

واوضح مصدر مأذون له ان القدومي قام بزيارة الى الاردن استغرقت بضع ساعات واستقبله خلالها رئيس الوزراء، طاهر المصري، ووزير الخارجية، كامل ابو جابر، قبل ان ينتقل الى القاهرة.

ويهدف الاقتراح الفلسطيني لعقد اجتماع ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية الى تنسيق المواقف لتفادي حصول سوء تفاهم عربي خلال مفاوضات السلام.

هل استيقظتم حقا؟!

■ صورة الملكة ■

● جرى في آخر لحظة تغيير مكان لوحة زيتية للملكة اليزابيث اعتبرها البعض فاشلة والبعض الاخر «بشعة للغاية» وذلك قبيل افتتاح مبنى رسمي جديد للبرلمانيين البريطانيين. وكان مقررا ان تتصدر هذه اللوحة، التي رسمها الفنان المعاصر هنري، مدخل المبنى الذي افتتحه الامير تشارلز امس الاول، ولكن تم نقلها في آخر دقيقة الى جدار درج معتم بعد الجدل الذي اثير بين النواب حول رداءة مستواها الفني حيث قال نائب عمالي ان الملكة تبدو فيها «صفراء اللون واحد ذراعيها متورم كما لو ان احد كلابها قد عضها».

بالزهور وأغصان الزيتون والحمامات

● تتمة من ص ١ ●

● حاجز صحفي هذه المرة!

كان الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم والدكتور نبيل الجعبري اول من خرج من الجسر وهما يستقلان السيارة الخاصة حيث توقفا امام الحاجز وتحدثا بضع جمل فقط عن ان «الطريق في بدايتها» وعن التفاؤل ثم غادرا بسرعة. اما باقي اعضاء الوفد فقد خرجوا معا وهم يستقلون باصين وبضع سيارات (للدكتور حيدر عبد الشافي وزملائه من قطاع غزة). ولم تكن قوات الجيش ترغب في وقوف الوفد لكن الصحفيين الذين انتظروا اكثر من ساعتين اقاموا حاجزا بشريا مع الاهالي فتوقف السائقون بعض الوقت ونزل اعضاء الوفد من سياراتهم (باستثناء عبد الشافي وزملائه من القطاع). ووجدت مكانا في احد الباصين للعودة الى القدس.

● حشود كبيرة ●

مع دخولنا، صباحا ,الى اريحا، كانت المدينة على عادتها هادئة والمحال المفتوحة شبه فارغة من المتسوقين. ولكننا في طريق العودة، شاهدنا ما يوقف شعر الابدان، فخرا واعتزازا خاصة عندما شاهدنا شابا يخرج نصفه العلوي من شباك سيارة ويلوح بحمامة بيضاء. بينما الجماهير تغص في الشوارع، على الجانبين وعلى شرفات المنازل (شاهدنا على اسطح بعضها قوات عسكرية وشرطة). وجراء كثافة المواطنين تعرقلت حركة موكب السيارات فاندفع الشبان والنسوة بعضهم يطلق التحايا. والاخر يطلق الهتافات او الزغاريد. و«هجم» آخرون على السيارات و«تعلق» بعضهم على النوافذ ليقبلوا بعض الاعضاء، مثلا الصحفي رضوان ابو عياش. الذي كان في «باصنا» والدكتور حيدر عبد الشافي الذي كان يستقل سيارة عزية مع ستة من زملائه اما الباص الاخر فقد فشل اطار احد شبابيكه في تحمل «شحطة» الجمهور فسقط ارضا - ولحسن الحظ لم تقع اصابات.

الزميل خالد ابو عكر علق على هذا التواجد العفوي الكبير بالقول «شعبنا معطاء وجبار»! اما رضوان ابو عياش فقد قال «ان شعبنا يستحق ان نضحي من اجله».

● دلالة ! ●

كانت سيارة عسكرية تتقدم موكب الوفد وكانت سيارة اخرى تسير امام «باصنا» مما خلق توترا في صفوف اعضاء الوفد الذين حذروا السائق على «تجاوز» السيارة العسكرية التي كانت تعرقل ذلك حتى تمكن السائق من «الافلات» ليتنفس اعضاء الوفد الصعداء.

وبمحاذاة «سوق الجمعة» على سور القدس القديمة تصادف ان كانت احدى شاحنات وكالة الغوث توزع المؤن على بعض اللاجئين المحتاجين من المدينة. وعلى اصوات ابواق السيارات ترك هؤلاء «صفوفهم» وتوجهوا الى الباصين ليحيوا الوفد ويلوحوا بايديهم ويرسلون القبل «على الهواء».

بعض «الركاب» تساءلوا «واين المعارضة؟!»

● دلالة اخرى ●

نفى المحاضر الجامعي غسان الخطيب/ المنسق السياسي للوفد المفاوض ان يكون الوفد الفلسطيني تقدم باية طلبات الى سلطات الحكم العسكري الاحتلالي بخصوص اعطاء اعضاء الوفد وضعا دبلوماسيا». وقال ان الوفد طرح على الدول الراعية للمؤتمر حاجة اعضائه الى «تسهيلات معينة تتلاءم مع طبيعة المهمة الموكولة لنا. فلا يعقل مثلا ان يجري تفتيش اوراقنا التي قد تكون سرية ومتعلقة بمجريات المفاوضات. ولا يجوز اعاقة سفرنا وتنقلنا. طلبنا من الدول الراعية للمؤتمر ان تقوم، هي بالاتصالات اللازمة. اما نحن فلم نتوجه الى سلطات الاحتلال ولا نية لنا في ذلك مستقبلا».

● على الاكتاف ●

لم يكد اعضاء الوفد يهبطون من الباص الذي يقل الحسيني في ساحة المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي) حتى حملت جموع الشبان فيصل الحسيني على الاكتاف بينما ترددت الهتافات الوطنية المؤيدة للوفد الذي لم يتمكن معظم اعضائه ومرافقيه من الدخول الى القاعة التي اكتظت بالمئات من المواطنين الذين اعتلوا، جراء ضيق المكان، الى المسرح، سوية مع بعض اعضاء الوفد وعلى رأسهم فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغسان الخطيب وآخرون.

● ما تخاذلنا ولن نفعل! ●

في الكلمة الحماسية التي القاها في قاعة المسرح قال فيصل الحسيني «لقد رفعنا صوت الشعب الفلسطيني عاليا. الوفد لم يثبت انه وفد متكامل فقط. بل كان الوفد في مؤتمر مدريد». وكرر الحسيني قول امرأة من رفح وهو يعزيها باستشهاد ابن ثان لها «قدمت ولدي الاول ولم اتخاذل.. واقدم ولدي الثاني ولن اتخاذل.. لقد فعلت ذلك من اجل الدولة المستقلة» وختم كلمته القصيرة بالقول «ولن نتراجع فالدولة هي الهدف ولن نتخاذل وسنستمر حتى تحقيق هدفنا.. الدولة الحرة وعاصمتها القدس الشريف، وعدتنا هي شعبنا وتراكماته النضالية في كل مكان».

● لجان عمل سياسي ●

واثر كلمة حماسية القاها المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان تحدث المحامي زياد ابو زياد فكشف النقاب عن تشكيل لجنة للعمل السياسي في الضفة والقطاع متشكلة من لجان فرعية في المناطق المختلفة يرئسها د. سري نسيبة واحمد عزام شريم مهمتها اسناد الوفد المفاوض واللجنة الاستشارية والعمل في «الساحة الداخلية» لايضاح الامور. ولوحظ من القائمة التي اعلنها ابو زياد (سننشرها في عدد لاحق من «الاتحاد») انها تضم في معظمها مقربين من حركة «فتح» ممن امضوا فترات طويلة في السجون.

● نفضل مدريد ! ●

عشرات الصحفيين والمصورين كانوا «ينفردون» في هذا او ذاك ممن يتمكنون من مقابلته وتوجيه بعض الاسئلة له فيما يهرع آخرون نحو احدهم رغم الارهاق والتعب الذي يعتريه. الدكتور البرت اغازريان منسق مكتب الاعلام الفلسطيني في مدريد قال ان الجانب الفلسطيني يفضل مدريد للجولة الثانية من المباحثات «ولكن ذلك منوط بما تتفق عليه مختلف الاطراف».

● احتمالات ●

وعن طبيعة المرحلة المقبلة اجمع عدد كبير من اعضاء الوفد ومرافقيهم انها «الاصعب» فيما قال د. سمير عبدالله عضو الوفد المفاوض ان تغييرات واستبدال اعضاء بآخرين بالنسبة للجانب الفلسطيني لا تزال قائمة. واضاف ان ذلك يتوقف على سير المفاوضات والنقاط المطروحة على جدول اعمالها. وهي نقاط متعددة ومختلفة الجوانب وتحتاج الى اختصاصات متعددة حسبما اضاف عبدالله.

● قوة دفع ●

وفي اجابة له على سؤال وجهه مراسل شبكة نيوز البريطانية قال غسان الخطيب عن انطباعه من الاستقبال الحار والحافل له ولزملائه انه يشعر بالغبطة والسعادة الفائقة «ونشعر ان الشعب يدعمنا وفي ذلك دفع كبير لنا للامام ومد بالطاقة والتصميم على الثبات على مواقفنا والتمسك اكثر فاكثر بالاهداف التي ربط هؤلاء الناس مصيرهم وطموحاتهم بها». واضاف «ان هذا الاستقبال ينم عن التأييد الشديد للشعب الفلسطيني لعملية السلام المستندة الى الثوابت والمبادئ الفلسطينية وايضا يلزمنا بالمعنويات العالية والاستعداد العالي لكي نبذل ما في وسعنا من طاقة. لكي نستطيع ان نعبر، في اي مكان ذهبنا اليه، عن طموحات هذا الشعب ومبادئه وثوابته وان نعكس تضحياته وآماله كما هي فعلا».

● واقع وليس اوهام ●

وفي الاطار الاخير اجاب الخطيب على سؤال لمراسل التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية ان الجانب الفلسطيني لم يبالغ في نقل المكاسب التي حصل عليها خلال الجولة الاولى من مؤتمر مدريد ولخصها في نقطتين اولهما التحدث الى الرأي العام العالمي وشرح القضية الفلسطينية، على لسان اصحابها والثاني تثبيت الفلسطينيين كقضية وكشعب في وفد مستقل كباقي اطراف النزاع. واستطرد الخطيب قائلا ان الوفد الفلسطيني سيستغل الفترة القادمة في المناطق المحتلة، لحين الجولة الثانية من المباحثات، في «ايضاح الصورة ونقل الواقع واعطاء انطباع واقعي عما جرى».

● شبان بلادنا محظوظون ●

الدكتور ممدوح العكر تحدث الى شبكة تلفزيون فرنسية واستعرض بعض المطالب التي يريدها الفلسطينيون كخطوات لبناء «الثقة» مثل وقف سياسة هدم المنازل ونهب الاراضي والمياه الفلسطينية وافساح المجال امام حرية التعليم المدرسي والجامعي والاجتماع والصحافة واشار الى اقدام سلطات الاحتلال على تحويل مبنى في جنيد/ نابلس كان مخصصا، قبل العام ٦٧، ليكون مستشفى وحول الى سجن فطالب باخلائه وتخصيصه كمستشفى. وسأل الصحفي الفرنسي الدكتور العكر «وماذا كنت تقول لشاب فلسطيني الآن» فاجابه العكر «اقول له انه محظوظ لانه سيشهد ولادة دولته الفلسطينية المستقلة».

● حلقات دبكة ●

المسافة ما بين حاجز «ايرز» - مدخل قطاع غزة الشمالي وحتى منزل الدكتور حيدر عبد الشافي هي فقط عشرة كيلومترات لكن سيارتي عبد الشافي وزملائه استغرقتا في الوصول الى بيته ثلاث ساعات (فقط لا غير)!! حسبما افادنا مراسلنا مصطفى البربار الذي كان برفقة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد وعاد معه. فمئات السيارات الغزية وآلاف المواطنين الذين كانوا في انتظار عبد الشافي وزملائه اغلقوا الطريق على مسافة مئات الامتار وهم يرددون الهتافات ويحملون اللافتات والاغصان الخضراء والبلالين تأييداً للوفد ولمطالبه ولمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة المستقلة. وعلى شرفات المنازل والاسطحة تجمع الاهالي على جانبي الطريق. وعلى مفترق بيت حانون استقبلت النسوة والصبايا رئيس الوفد الفلسطيني وهن يلبسن الزي الشعبي ويرقصن «الدبكة» ويطلقن الزغاريد.

وامام منزله تحدث عبد الشافي باقتضاب وقال بثقة: «رغم الانجازات التي حققناها ولا يستهان بها، الا اننا في بداية الطريق الشاقة والطويلة. وعلينا ان لا نفرط في التفاؤل».

«مضافات»

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت منازل اعضاء الوفد الفلسطيني ومرافقيهم مفتوحة على مصراعيها لاستقبال المهنئين والمتضامنين ومن يريدون الاستفسار والحصول على «معلومات» اضافة الى تلك التي تناولتها وسائل الاعلام المختلفة.

وابدعتم»!

لم يكن بالامكان التحدث الى كل اعضاء الوفد وبخاصة الدكتور حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي. والاخيران تجنبا التحدث الى الصحفيين لكنه لم يفوتنا ان نخاطبهم، كما كل المواطنين الذين كانوا في استقبالهم، «يعطيكم العافية، ابدعتم»!

وبقيت الاشارة الى ان بعض قادة الوفد الفلسطيني وعلى رأسهم فيصل الحسيني سوف يعقدون مؤتمراً صحفيا قبل ظهر اليوم في مدينة القدس يتناولون فيه نشاطهم في المؤتمر ونظرتهم للخطوات اللاحقة.

٣٠ الف عامل وطالب يتظاهرون ضد الحكومة في كوريا الجنوبية

● سيئول - «و.ص.ف» - تجمع نحو ثلاثين الف عامل وطالب بسلام، امس الاحد، في سيئول للمطالبة بمزيد من الحقوق للعمال وتحسين ظروف عملهم وباستقالة حكومة رووتاي وو في كوريا الجنوبية.

وكان هذا التجمع على جزيرة نهر هان الذي يجتاز العاصمة الاهم منذ سلسلة التظاهرات الضخمة التي تلت في نيسان الماضي وفاة طالب ضربته الشرطة حتى الموت.

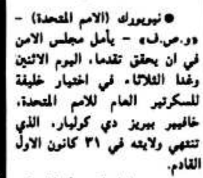
وتفرقت التظاهرة المسموح بها والتي استمرت ساعات عدة في المساء بعد ان جرت في جو هادئ.

لكن الاذاعة ذكرت ان نحو (١٢) الف شرطي منعوا مجموعة من نحو عشرة الاف معارض للحكومة من التوجه الى البرلمان.

اليوم وغداً:

احتمال اختيار خلف دي كوليار

* الولايات المتحدة وبريطانيا مترددتان في اسناد هذا المنصب الى شخصية افريقية *



● دي كوليار●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - يأمل مجلس الامن في ان يحقق تقدما، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، في اختيار خليفة للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول القادم.

وبعد مشاورات طويلة قرر المجلس اجراء عمليتي تصويت تمهيديتين اليوم وغدا يتاح خلالهما للمرة الاولى لاعضاء المجلس الخمسة عشر الموافقة او الرفض او الامتناع عن التصويت بشأن كل من المرشحين الاربعة عشر.

ومن المتوقع ان يتيح تصويت اليوم، الاثنين تصفية بعض المرشحين نهائيا مثل رئيسة وزراء النرويج غرو هارلم برنتلاند ووزير خارجيتها ثورافالد ستولتنبرغ اللذين لم يحصل كل منهما سوى على صوتين في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وقد وصل حتى الان مرشحان افريقيان الى الصدارة وهما نائب رئيس الوزراء المصري، بطرس غالي، ووزير مالية زيمبابوي، برنارد شيدزيرو.

وترى افريقيا التي قدمت ستة مرشحين لمنصب السكرتير العام ان بامكانها العمل على انتخاب احد ابنائها لمنصب السكرتير العام وهو المنصب الذي لم يصل اليه اي افريقي منذ انشاء منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥.

الا ان عمليتي التصويت التمهيديتين الاخيرتين اظهرتا ان الولايات المتحدة وبدرجة اقل بريطانيا مترددتان في اسناد هذا المنصب الى شخصية افريقية.

بعد تخليها عن طموحها في انشاء نظام امني عربي مشترك:

الدول الموقعة على «اعلان دمشق» تسعى لاقامة تجمع اقليمي سياسي واقتصادي

* وزراء خارجية الدول الثماني يبحثون، اليوم، الشكل المؤسساتي لهذه المجموعة الاقليمية *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مأذون له، أمس الاحد، ان وزراء خارجية دول الخليج الست ومصر وسوريا يعتزمون اقامة «تجمع اقليمي سياسي واقتصادي» في اجتماعهم، اليوم الاثنين، وغداً الثلاثاء، في القاهرة.

واوضح المصدر ان هذا التجمع هو بديل عن النظام الامني المشترك والطموح الذي تم البحث فيه بعيد حرب الخليج.

واضاف ان الخبراء من هذه الدول الثماني الاعضاء في التحالف المعادي للعراق الذين اجتمعوا امس الاول السبت وامس الاحد، في العاصمة المصرية ووضعوا «برامج لتطبيق اعلان دمشق» وفقاً لاوراق العمل التي عدلت سابقاً.

وذكر المصدر نفسه ان «بعض الدول» الموقعة على اعلان دمشق ولا سيما منها مصر وسوريا والسعودية اعادت لاحقاً النظر في هذه الاوراق وانسجاماً مع مفاهيم مختلف الاطراف».

وتنص هذه البرامج على انشاء لجان تكلف بمتابعة تطبيق بنود اعلان دمشق عن كثب في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية والاعلامية.

وسيبحث الوزراء، ايضاً، في «الشكل المؤسساتي» لهذه المجموعة الاقليمية وسينكبون على تفعيل هذه المؤسسات ودورية اجتماعاتها ومستواها.

وتخلت «مجموعة الثماني» على الصعيد العسكري عن خطتها الهادفة الى انشاء نظام امني عربي مشترك مبني على معاهدة الدفاع العربي مقتصرة على تبني صيغة اكثر اتساعاً تنص على اللجوء الى قواها الخاصة التي ستتجمع للتحرك في حال حصول عدوان غير متوقع.

واقرت «مجموعة الثماني» ايضا بحق كل دولة في اللجوء الى قوة اجنبية للحفاظ على امنها. وكانت دول الخليج ولا سيما منها الكويت ابدت تحفظات على وجود دائم للقوات المصرية او السورية على اراضيها. لذلك وقعت الكويت والبحرين اتفاقيات دفاعية مع الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالقوى الاخرى في منطقة الخليج كايران، على سبيل المثال، وربما العراق في المستقبل وباكستان وتركيا نفسها فقد وافقت «مجموعة الثماني» على امكان ان توقع كل دولة عضو في المجموعة على «اتفاقات عدم اعتداء وحسن جوار مع هذه الدول» وتعقد «اتفاقات تعاون ثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية او الثقافية».

وأخيراً وعلى الصعيد الاقتصادي تقلصت الخطة التي كانت تنص على ان ترصد دول مجلس التعاون الخليجي (١٥) مليار دولار من اجل التنمية في مصر وسوريا الى (١٠) ثم الى خمسة واخيراً الى ثلاثة مليارات دولار.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان «اعلان دمشق سيتيح للدول الموقعة عليه البحث بشكل دائم في وسائل التعاون في ما بينها».

مسؤول حركة «فتح» في لبنان:

العلاقات بين م.ت.ف. وسوريا تسير باتجاه ممتاز

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعرب زيد وهبه، مسؤول حركة «فتح» في لبنان، امس الاحد، عن تأييده لموقف سوري - فلسطيني موحد واعتبر ان العلاقات مع دمشق تسير باتجاه ممتاز.

وقال وهبه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الموقف الموحد يشكل «القاعدة الاساسية لتضامن عربي افضل لان الوفاق السوري - الفلسطيني يحول دون تطبيق اية خطة اسرائيلية تستهدف الموقف العربي».

وقال ان «العلاقات السورية - الفلسطينية تسير باتجاه ممتاز ونحن على ثقة بمستقبلها».

واضاف وهبه الذي كان يتحدث اثر اجتماع وفد من حركة «فتح» وصل مساء امس الاول الى دمشق مع مسؤولين من التنظيم نفسه في لبنان «ما يهمنا هو انه ليس هناك حل مع الجانب الفلسطيني على حساب سوريا وليس هناك حل مع سوريا على حساب فلسطين ولا مع لبنان على حساب سوريا وفلسطين».

بدء اكبر عملية سلام في تاريخ الامم المتحدة في كمبوديا

● بنوم بنه - «و.ص.ف.» - بدأت اكبر عملية سلام في تاريخ الامم المتحدة امس الاحد، في كمبوديا مع وصول اول دفعة من رجال «القبعات الزرق» الاستراليين الى بنوم بنه.

ويندرج ارسال هذه الدفعة العسكرية الاولى في نطاق البعثة الاعدادية للامم المتحدة في كمبوديا تمهيداً لعمليتها الهادفة الى وضع حد للنزاع الذي اجتاح هذا البلد طيلة نحو من ثلاثة عشر عاماً.

ووصل ثمانية وثلاثون عسكرياً استرالياً واثنان من نيوزيلاند وهم متخصصون في الاتصالات الى مطار «بوشنتونغ» على متن طائرتين ضخمتين من طراز «سي - ١٣٠» اقلعتا من قاعدة داروين الاسترالية وتوقفتا في سنغافورة.

وسيلحق بهؤلاء العسكريين فريق فرنسي لتشكيل العمود الفقري للبعثة الاعدادية للامم المتحدة في كمبوديا التي تضم مع الموظفين المدنيين ٢٧ شخصاً على وجه التقريب. وتكمن المهمة الاساسية لهذه العملية في ربط الاتصال بالمجلس الوطني الكمبودي الاعلى والسهر على تطبيق وقف اطلاق النار الذي ابرم في ايار الماضي بين القوات الحكومية والمعارضة.

حنان عشراوي:

● تتمة من ص ١ ●

الامارات العربية ان المفاوضات ستستأنف في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري في واشنطن. وكان مصدر اردني موثوق به حدد الموعد نفسه الا ان وزارة الخارجية الاميركية لم تؤكد النبأ.

وقالت عشراوي «ان الاطراف العربية توصلت الى اتفاق يحظر بشكل قاطع التوصل الى اتفاقيات منفردة مع اسرائيل». واضافت «ان لدى الجانب الفلسطيني مواقف ثابتة في هذا الصدد» وتتناول المحادثات «كيفية تحقيق هذه الثوابت».

واوضحت عشراوي ان هذه الثوابت «تتمحور حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم».

وكان عضو الوفد المصري الى مفاوضات السلام لطفي الخولي اكد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ان الاطراف العربية لن توقع اتفاقات ثنائية منفصلة مع اسرائيل.

شمير في المجلس الوزاري الاسبوعي،

● تتمة من ص ١ ●

رازحون تحت الحكم العسكري الاسرائيلي لعرقلة اتصالاتهم!

هذا وواصلت الجلسة اعمالها بهدوء. الا ان الوزراء اليمينيين في الائتلاف الحكومي والمعارضين لمحادثات السلام ابدوا اعتراضاتهم.

فقد قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، «هذا امر غير محتمل ان لا تعقد الحكومة او المجلس الوزاري المصغر جلسة لبحث الموضوع السياسي، لان خطة الحكم الذاتي هي عملياً اقامة دولة فلسطينية».

فرد عليه شمير قائلاً «لا حاجة لاجراء مناقشة حول الحكم الذاتي، فنحن نسير بموجب اتفاقيات كامب ديفيد».

وتساءل شارون «حول مواصلة اجراء المفاوضات في الوقت الذي يتواصل فيه الارهاب» فاجابه شمير «نواصل المفاوضات في الوقت الذي نحارب فيه الارهاب، لن نربط الموضوع الاول بالثاني».

واثار وزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا) الموضوع ذاته وطالب بضرورة البحث في موضوع الحكم الذاتي الذي ستعرضه اسرائيل اثناء المحادثات الثنائية.

هذا وصادق المجلس الوزاري، امس، على تعيين بنيامين نتنياهو في منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة حيث اشار شمير الى ان مهمة نتنياهو تتعلق بشؤون الاعلام حول العملية السلمية.

وتساءل وزير الزراعة رحبعام زئيفي، هل هذه مهمة نتنياهو فقط؟ فرد شمير عليه، سيقوم نتنياهو بكل مهمة القيها على عاتقه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

فيما تظاهر المئات من عمال ومستخدمي ٣٥ سلطة محلية في القدس:

درعي يهدد بالاستقالة اذا لم تحل ضائقة السلطات المحلية

*** ويتهم وزير المالية، ضمنا، بوضع العراقيل اما تحرير الاموال * المطالبة بشمل جميع السلطات المحلية العربية ضمن السلطات المحلية التي تعاني ضائقة مالية ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت امس مظاهرة صاخبة امام مكتب رئيس الوزراء اسحاق شمير، في القدس شارك فيها المئات من عمال وموظفي السلطات المحلية بالاضافة الى وفود عديدة من البلاد.

وجاءت هذه المظاهرة كخطوة نضالية، نظمها رؤساء السلطات المحلية المعتصمون امام مكتب رئيس الوزراء، من اجل حل ازمة السلطات المحلية المالية الخانقة والضغط على الحكومة ووزاراتها لتنفيذ القرارات التي اتخذت سابقاً، من قبل وزارتي المالية والداخلية.

هذا واتخذ رئيس الوزراء، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس، والتي شارك فيها رئيس مركز الحكم المحلي، مكسيم ليفي، قراراً، بعقد جلسة عاجلة بين وزيري المالية والداخلية وممثلي مركز السلطات المحلية من اجل التوصل الى حل للازمة.

وخلال اجتماع وزير الداخلية، ارييه درعي، بالمتظاهرين وممثلي السلطات المحلية، كان قد اعلن، انه اذا لم يتم حل الازمة وفك ضائقة السلطات المحلية، وتنفيذ القرارات المتخذة سابقاً سيقدم استقالته من وزارة الداخلية. الامر الذي يبين ان وزير المالية، يتسحاق موداعي، هو الذي يضع العراقيل، ويعمل على عدم احترام الاتفاقية وتحرير الميزانيات للسلطات المحلية.

كما تبين، من الجلسة التي عقدت صباح امس بين وزيري المالية والداخلية وممثلي السلطات المحلية من بينهم رئيس الحكم المحلي ونائبه طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ان القائمة التي وضعتها وزارة الداخلية وقدمتها لوزارة المالية وتضم (٣٥) سلطة محلية فقط منها ثماني سلطات محلية عربية، مرفوضة من قبلهم.

وطالب ممثلو السلطات المحلية بأن تشمل القائمة كل السلطات المحلية العربية، والتي بطبيعة الحال تعاني من ازمة مالية حادة، ونقص في الميزانيات وعجز مالي كبير. وان الحل الذي سيبحث يجب ان يأخذ بالحسبان كل السلطات المحلية العربية.

وعلى اثر انتهاء جلسة الحكومة امس، التي بحثت فيها ازمة السلطات المحلية، اعلن رئيس الحكم المحلي عن امله في الوصول الى حل ونتائج مرضية من الاجتماع الذي سيعقد مع وزيري المالية والداخلية، حسب قرار رئيس الحكومة، والا، فان السلطات المحلية مستمرة في اضرابها والرؤساء مستمرون في اعتصامهم ونضالهم حتى نيل كل المطالب.

ويذكر ان ٣٥ سلطة محلية وبلدية اعلنت منذ الثلاثاء الماضي الاضراب في خيمة الاعتصام امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

هذا وكانت اللجنة المالية التابعة للكنيست قد طالبت وزارتي الداخلية والمالية بتحرير ١٣٠ مليون شيكل فوراً للسلطات المحلية اي نصف المبلغ الذي تطالب السلطات المحلية من الوزارتين بتحريره (٢٦٨) مليون شيكل.



● درعي ●

● موداعي ●

لتنكرها لضائقة السلطات المحلية المالية
الجبهة تطالب بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة لاصرارها على التنكر للضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد.

وجاء في الاقتراح ان الحكومة تظهر لامبالاة متناهية ازاء معاناة الاف السكان جراء غياب الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية.

واضاف ان تهديد وزير الداخلية، ارييه درعي، بتقديم استقالته يدل على ان الحكومة تخطت الخط الاحمر، وحان الوقت للوقوف في وجهها قبل ان ينهار نظام الحكم المحلي.

وزارة المعارف ترفض الاعتراف بقسم تأهيل مربيات الروضات في كلية مرج بن عامر!

*** وفد من اعضاء الكنيست ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم التقى مدير الكلية لمطالبة الوزارة بالاعتراف بالقسم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى صباح أمس اعضاء الكنيست: محمد نفاع وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم د. محمد حبيب الله والسيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي - التقوا مدير كلية مرج بن عامر، يورام راز، في مقر الكلية قرب «تل عدسيم» (بين الناصرة والعفولة) وذلك بدعوة من ادارة الكلية، للتداول حول كيفية الضغط على وزارة المعارف، للاعتراف بالقسم الذي يؤهل مربيات ومساعدات مربيات الروضات واعطاء الشهادات للخريجات من القسم المذكور.

والكلية هي بمثابة فرع من جامعة حيفا فيها (٤) آلاف طالب من العرب واليهود.

واتضح لاعضاء الوفد أنه توجد في البلاد (١٢) كلية تابعة للجامعات، وكلية مرج بن عامر اكبرها وتدرس عدة مواضيع ويستطيع الدارس فيها الحصول على شهادة (ب.أ).

وقال مدير الكلية: قبل (٨) سنوات أقيم قسم تأهيل مربيات ومساعدات مربيات الروضات لجيل (٢ - ٤) سنوات. ولكن حتى اليوم لا يوجد اعتراف من وزارة المعارف بهذا القسم رغم المراجعات العديدة والطلبات المتكررة من قبل ادارة الكلية.

ورغم الحاجة الماسة للمربيات المؤهلات في الوسط العربي واهمية اعداد الاطفال في الروضات للمدرسة، خاصة في الظروف الحالية حيث نسبة التساقط وعدم فهم المقروء التي وصلت الى آماد ونسب مخيفة، لم تتجاوب الوزارة.

واكد اعضاء الوفد انه حيث توجد خريجات مؤهلات للروضات هنالك نتائج مرضية ومثمرة ومن هنا الحاجة لذلك.

وتوجه اعضاء الكنيست برسالة مشتركة الى مدير عام وزارة المعارف يطالبونه بتعيين موعد لاجتماع يحضره ممثلون عن السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست ومن ادارة الكلية للمطالبة بالاعتراف بقسم التأهيل في الكلية، والدافع مصلحة التعليم في الوسط العربي.

اوري لوبراني:

اسرائيل ستبقى في المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني في الوقت الراهن!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزالم بوست»، امس الاحد، ان الانتشار العسكري الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل سيبقى على حاله طالما لم يحصل اي تغيير على الارض.

وقال لوبراني «لا ارى اي سبب او امكانية في الوقت الراهن لتغيير انتشارنا الحالي في جنوب لبنان».

وقال «من اجل التفكير في تغييرات ما يجب ان يشهد الوضع على الارض من وجهة امنية تغييرا تاما وان نستطيع معاينة كيف يتطور الوضع».

وتابع لوبراني ان «الجيش اللبناني غير قادر ولدي شكوك فعلية بشأن ارادته في التدخل في نشاطات «حزب الله». لذا علينا ان نتولى ذلك بانفسنا بالرغم من اننا بدأنا مفاوضات (مع لبنان) في اطار عملية السلام».

واضاف لوبراني «نحاول تحذير سكان القطاعات التي ينطلق منها «حزب الله» والمنظمات الاخرى لشن عمليات، مناهضة لاسرائيل، من انهم معرضون للخطر لان ذلك يفترض اعمالا انتقامية من جانبنا».

واكد، ايضا، ان المسؤولية الاساسية للحؤول دون التسلل الى اسرائيل انطلاقا من لبنان «تبقى على عاتق قوات جيش جنوب لبنان (ميليشيات انشأتها اسرائيل وتمولها) وقائدها اللواء انطوان لحد الذي يجب ان نقدم له كل ما يحتاجه من دعم».

اليوم:

رفع الحصانة عن النائب يائير ليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفع لجنة الكنيست، اليوم الاثنين، الحصانة البرلمانية عن النائب يائير ليفي (شاس).

وقال رئيس اللجنة، حاييم كورفو، انه لن يكون هناك أي ارجاء آخر لاتخاذ قرار رفع الحصانة البرلمانية عن ليفي.

ويذكر ان النائب ليفي متهم بعمليات اختلاس ورشوى.

نعي

اولاد الفقيد وبناته وجميع آل النجمي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الحاج

حسن راجي النجمي

(ابو راجي)

الذي وافته المنية أمس الاحد في عبلين عن عمر يزيد عن الـ (٩٠ عاما) وشيع جثمانه أمس الاحد الى مثواه الاخير في عبلين.

انا لله وانا اليه راجعون